

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مسار: علم النفس

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص : علم النفس المدرسي
بعنوان:

عوامل ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة في المرحلة المتوسطة

دراسة استكشافية بسبع متوسطات بدائرة السوقر - تيارت-

إشراف الأستاذ :
قندوز محمود

من إعداد الطلبة :
مرقاد فاطمة زهرة
عبد الهادي روبة

السنة الجامعية : 2016 - 2017



إهداء

الحمد لله حمداً يليق بمقامه وصلى الله وسلم على نبي الامّة محمد صلى الله عليه وسلم.

اهدي ثمرة جهدي هذا :

❖ الى والدتي و والدي

اطال الله عمرهما والبسهما لباس الصحة والعافية.

❖ الى اخوتي واخواتي واولاد اخي.

❖ الى اللواتي عرفني بهم القدر فلن لي نعم الصدقات.

❖ الى كل عائلة "مرفاد"

❖ إلى أساندة كلية العلوم الإجتماعية

البيّلم اهدي ثمرة هذا الجهد

فاطمة زهرة

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وامرسلين سيدنا محمد عليه أفضل
الصلاة والسلام.

إلى الذي قال الله تعالى فيهم "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا" سورة الاسراء الآية 24.

❖ إلى من فتحت أبواب الجنة لها فرة عيني وبيع حناني و أغلى ما أملك في الوجود "أمي"
الحبيبة أطال الله عمرها .

❖ إلى من كان بحر الحب والعطاء الى من فتح أمامي كل سبل النجاح وأغلى ما أملك في

الوجود "أبي" الغالي أداماه الله لي .

❖ إلى اخوتي وأخواني حفظهم الله.

❖ إلى جميع صديقاتي.

❖ إلى أساتذة علم النفس المدرسي.

❖ إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

روبة

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي بتعمته نتم الصالحات وبنوره تنزل البركات نشكر الله العليّ القدير
ونحمده على توفيقه وهدايته لإتمام هذا العمل، ونشكره على فضله وعطاءه، ان ينفعنا به
الدنيا والآخرة، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث،
صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له"

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف " فندوز محمود " الذي لم يدخل علينا
بنصائحه وتجهاته القيمة لإتمام هذا العمل .

كما لا ننسى ان نشكر كل أساتذة تخصص علم النفس خاصة الأستاذ " صدقاوي كمال " الذي
أمدنا بمراجع في هذا الموضوع.

كما لا ننسى أن نشكر كل المساعدين التربويين ومستشاري التهيئة في متوسطات دائرة السوفر
على المساعدات التي قدموها لنا في التطبيق الجانب الميداني، و إلى جميع أساتذة اللغة
الفرنسية والتلاميذ الذين فضلوا بالإجابة عن الاستبيانات هذه الدراسة.

شكراً جزيلاً لكم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أسباب تدني ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثانية في المرحلة المتوسطة، ومن جهة نظر التلاميذ في ضوء الأبعاد التالية: القدرات، الدافعية، الصحة النفسية، ومن جهة نظر الأساتذة في ضوء الأبعاد التالية: الشخصية الكفاءة، الإدارة الصفية، لهذا الغرض تم إعداد استبيانين لقياس أسباب تدني ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية، استبيان موجه للأساتذة و استبيان موجه للتلاميذ، وقد تم تطبيق إجراءات الدراسة على عينة من التلاميذ مكونة من (100) تلميذ وتلميذة و(40) أستاذ وأستاذة وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

وبعد تحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة الآتية:

1- أظهرت تقديرات التلاميذ أن الأسباب التالية الأكثر لتدني ضعف التحصيل في مادة

اللغة الفرنسية على الترتيب الآتي:

- صعوبة استيعاب اللغة الفرنسية تؤثر في التحصيل الدراسي لهذه اللغة.
- عدم فتح ومراجعة الدروس في اللغة الفرنسية تؤثر في التحصيل الدراسي لهذه اللغة.
- ضعف الحصيلة اللغوية تؤثر في التحصيل الدراسي لهذه اللغة .
- نقص الدافعية تؤثر في التحصيل الدراسي لهذه اللغة.
- المستوى ضعيف في هذه المادة وعدم المشاركة في القسم تؤثر في التحصيل الدراسي لهذه اللغة .

-عدم إدراج التلاميذ الضعاف في الحصص الاستدراكية تؤثر في التحصيل الدراسي لهذه اللغة.

- خوف من الرسوب أو الفشل في هذه المادة يؤثر في التحصيل الدراسي لهذه اللغة
- بينما أظهرت تقديرات الأساتذة أن الأسباب التالية أكثر أهمية لتدني التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية على الترتيب الآتي:
- التركيز على التلاميذ المتميزين وترك التلاميذ الآخرين يؤثر في التحصيل الدراسي.
- تكوين الأساتذة ضعيف يؤثر في التحصيل الدراسي في هذه اللغة.
- ضعف الكفاءة المعرفية لبعض الأساتذة مهنيًا يؤثر في تدني مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية.

-كثرة عدد التلاميذ داخل القسم الواحد يعيق مسار الدرس مما يؤدي إلى ضعفهم التحصيلي في هذه المادة.

-كراهية التلاميذ لمادة يؤثر في التحصيل لديهم.

-عدم استخدام أساليب التكرير والتحفيز داخل القسم يؤدي إلي ضعفهم .

-ضعف التفاعل داخل القسم (عدم المشاركة تؤدي إلى ضعف التحصيل).



قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب-ج	الإهداء
د	الشكر و التقدير
هـ	ملخص الدراسة بالعربية
و	محتويات الدراسة
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
2	مقدمة
الفصل الاول: الاطار العام للدراسة	
5	1. إشكالية الدراسة
6	2. تساؤلات الدراسة
6	3. أهداف الدراسة
7	4. أهمية الدراسة
8	5. المفاهيم الاجرائية
8	6. الدراسات السابقة
الفصل الثاني الأبعاد النظرية للدراسة	
19	أولاً: ضعف التحصيل الدراسي
19	تمهيد
19	I. التحصيل الدراسي
19	1. تعريف التحصيل الدراسي
20	2. أهمية التحصيل الدراسي
21	3. أهداف التحصيل الدراسي
22	4. أنواع التحصيل الدراسي
22	5. شروط ومبادئ التحصيل الدراسي الجيد
24	6. وسائل قياس التحصيل الدراسي
28	II. ضعف التحصيل الدراسي
28	1. تعريف ضعف التحصيل الدراسي
29	2. أنواع ضعف التحصيل الدراسي
29	3. خصائص منخفضي التحصيل الدراسي
30	4. اتجاهات ضعف التحصيل الدراسي
32	5. أسباب و العوامل المؤدية على ضعف التحصيل الدراسي
36	خلاصة

38	ثانيا: اللغة الفرنسية
38	تمهيد
38	1. تعريف اللغة الاجنبية
39	2. أهمية تعليم اللغات الأجنبية
39	3. نظريات تعلم اللغات الأجنبية
41	4. تعريف اللغة الفرنسية
42	5. تاريخ اللغة الفرنسية في الجزائر
43	6. بعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية
43	7. نظام اللغة الفرنسية
53	8. الحجم الساعي المعتمد في السنة الثانية متوسط
56	9. منهج اللغة الفرنسية السنة الثانية متوسط.
58	خلاصة
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية	
61	أولا: الدراسة الاستطلاعية
61	تمهيد
61	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
62	2- عينة الدراسة الاستطلاعية
64	3- بناء أدوات الدراسة
64	3-1- بناء الأداة الأولى
71	3-2- بناء الأداة الثانية
77	خلاصة
77	ثانيا: الدراسة الأساسية
77	تمهيد
77	1- حدود الدراسة
77	2- المنهج المستخدم
78	2- عينة الدراسة و مواصفاتها
79	4- أدوات الدراسة في صورتها النهائية
80	5- أساليب المعالجة الإحصائية
80	خلاصة
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
83	تمهيد
83	عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول
87	عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني
91	عرض ومناقشة النتائج الفرضية الجزئية الأولى
92	مناقشة عامة

94	خاتمة
95	الاقتراحات
97	قائمة المصادر والمراجع
104	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
62	جدول يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب الجنس	1
62	الجدول يمثل المستوى التعليمي للتلاميذ	2
62	الجدول يبين توزيع العينة للتلاميذ حسب السن	3
63	جدول يوضح توزيع أفراد العينة للأساتذة حسب الجنس	4
63	جدول يوضح عدد الأساتذة موزعين حسب المؤسسة	5
65	جدول يمثل صدق المحكمين	6
66	جدول يوضح الفقرات في صياغتها الأولية ثم بعد التعديل	7
66	جدول يمثل توزيع بند الاستبيان في شكله النهائي على الأبعاد الثلاثة	8
67	جدول يوضح العلاقة بين الفقرة وبعدها	9
68	جدول يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية	10
68	جدول يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية	11
69	جدول يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية	12
70	جدول يوضح علاقة الأبعاد مع الدرجة الكلية	13
70	جدول يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	14
70	جدول يوضح معامل ألفا كرونباخ وفق الأبعاد والدرجة الكلية	15
72	جدول يوضح الفقرات في صياغتها الأولية ثم بعد التعديل	16
73	جدول يمثل توزيع بنود الاستبيان في شكله النهائي على الأبعاد الثلاثة	17
73	جدول يوضح علاقة الفقرة وبعدها.	18
74	جدول يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية	19
74	جدول يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية	20
75	جدول يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية	21
76	جدول يمثل توزيع بنود الاستبيان في شكله النهائي على الأبعاد الثلاثة	22
76	جدول يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	23
76	جدول يوضح معامل ألفا كرونباخ وفق الأبعاد والدرجة الكلية	24

78	الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (تلاميذ).	25
79	الجدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (أساتذة)	26
79	جدول يوضح الصورة النهائية لأبعاد فقرات	27
83	جدول يوضح نتائج استجابات التلاميذ على بعد القدرات	28
83	جدول يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول القدرات	29
85	جدول يوضح نتائج استجابات التلاميذ على البعد الثاني الدافعية	30
85	جدول يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات بعد الثاني الدافعية	31
86	جدول يوضح نتائج استجابات التلاميذ على البعد الثالث الصحة النفسية	32
86	جدول يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات بعد الثالث الصحة النفسية	33
88	جدول يوضح نتائج استجابات الأساتذة على بعد الشخصية	34
88	جدول يوضح استجابات الأساتذة على فقرات البعد الشخصية	35
89	جدول يوضح نتائج استجابات الأساتذة على بعد الكفاءة	36
89	جدول رقم يوضح استجابات الأساتذة على فقرات البعد الكفاءة	37
90	جدول رقم يوضح استجابات الأساتذة على فقرات البعد الإدارة الصفية	38
90	جدول يوضح نتائج استجابات الأساتذة على بعد الإدارة الصفية	39
92	جدول يوضح نتائج المفرضية الجزئية الأولى	40

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المخطط البياني يبين الأهداف العامة للتحصيل الدراسي	21
02	مخطط يمثل العوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي	32
03	دائر نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (التلاميذ)	78
04	دائر نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (الأساتذة)	79

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
104	قائمة الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة.	01
105	تقديرات المحكمين على فقرات الاستبيان الخاص بالتلاميذ.	02
106	تقديرات المحكمين على فقرات الاستبيان الخاص بالأساتذة.	03
107	يمثل الاستبيان في صيغته النهائية للتلاميذ	04
110	يمثل الاستبيان في صيغته النهائية للأساتذة	05

مقدمہ

مقدمة:

يعد التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية حيث تتمحور حوله الجهود، وترصد الإمكانيات توجه الخدمات بهدف تعليمه وتربيته، رغم هذه الجهود المبذولة من طرف وزارة التربية والقائمين في هذا المجال، تقع مشاكل وصعوبات، حيث توجد مجموعة من التلاميذ الذي يعجزون عن مسايرة بقية زملاء في تحصيل المنهج المقرر واستيعابه، وكثيرا ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر شغب وإزعاج، مما قد تسبب في اضطراب العملية التعليمية داخل القسم.

- ومن بين هذه المشاكل أو الصعوبات تدني التحصيل الدراسي في جميع المواد عامة واللغة الفرنسية خاصة.

وضعف التحصيل الدراسي له عدة أسباب في عدة مجالات، أسباب متعلقة بالتلميذ نفسه وأسباب متعلقة بالأستاذ وأسباب متعلقة بالمدرسة والإدارة والمناهج والحجم الساعي وأسباب اجتماعية واقتصادية وحتى الأسرية وظهور هذه المشكلة بصفة متزايدة وكبيرة تؤدي إلى آثار سلبية على النظام التربوي بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة، لأنها و تؤدي للرسوب والرسوب يؤدي إلى إعادة السنة ومن ثم التسرب والفشل وكذلك قد يهدد استقرار الأسرة، فلا بد من حلول وتغييرات على مستوى التلميذ بالاهتمام به من الناحية النفسية خاصة، والتغييرات على مستوى المناهج ومراعاة الفروق الفردية عند وضعها، وكذلك على مستوى الأساتذة وتكوينهم برفع مستواهم وقدراتهم ومساعدتهم على التكيف مع التغييرات الناجمة ومواكبتها .

حيث بلغت مشكلة ضعف التلاميذ وتدني مستواهم في اللغة الفرنسية درجة من التفاقم والانتشار، حيث يعتبر تعليم اللغات وخاصة اللغة الفرنسية حتمية ضرورية لما يتطلبه الواقع وتغييراته التكنولوجية والثقافية والاجتماعية أي خلل في تعلم اللغة الفرنسية لدى التلميذ يؤدي إلى تدهور المنظومة التربوية.

من هنا ارتأينا في هذه الدراسة الكشف عن أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية ولهذا الغرض قسمت هذه الدراسة الى أربعة فصول.

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للدراسة وتم من خلاله تحديد الإشكالية وبناءا عليها تم طرح التساؤلات الدراسية، لنبين من خلال ذلك أهمية الدراسة وأهدافها، كما تبين التعاريف الإجرائية الخاصة بالدراسة الحالية ومن ثم توظيف الدراسات السابقة ومناقشتها

الفصل الثاني: ارتبط هذا الفصل بالإطار النظري حول ضعف التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المفاهيم والتطرق الى التحصيل وعناصره، تعريفه، أهميته، أنواع وسائل القياس.ومن ثم تطرقنا إلى اللغة الفرنسية من تعريف، بعض الصعوبات، النظام، المناهج، الحجم الساعي.

الفصل الثالث: تحت عنوان إجراءات المنهجية للدراسة حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية ثم التطرق إلى الدراسة الأساسية حيث تم التعرف على المنهج المتبع، عينة الدراسة ومواصفاتها، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية. الفصل الرابع: بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة وبعد هذا الفصل من أهم الفصول في الدراسة، وذلك لكونه يخصص لعرض النتائج النهائية للدراسة ثم محاولة مناقشتها وتفسيرها في ظل تعاريف الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الأول:

الاطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. المفاهيم الاجرائية
6. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تطورت الحياة الاجتماعية والتربوية في عصرنا الحاضر بشكل ملحوظ، وأصبح الإنسان يسعى إلى التعلم وكشف حقائق العلم، كما يسعى لتعليم أبنائه بغض النظر عن استعداداتهم وطاقاتهم وقدراتهم المختلفة، وأصبح دخول المدرسة أولوية وضرورية حتمية ومكملة للعملية التربوية، ولتطوير نظامه التربوي (بادي، 2009، ص1).

أين سعت وزارة التربية الوطنية في الجزائر إلى تحسين نوعية التعليم حيث أعادت النظر إلى الأهداف التربوية والمناهج، الكتب المدرسية والإدارة، وإعداد المعلمين وتدريبهم (عاشور، 2004، ص160).

ومن بين هذه التغيرات الاهتمام بالتحصيل الدراسي الذي يعتبر من أهم القضايا التي شغلت ومازالت تشغل فكر المختصون في العملية التعليمية لما له من أهمية كبيرة في حياة التلاميذ والمحيطين بهم، ومن المشاكل التي يعاني منها التلاميذ في جميع المستويات خاصة المرحلة المتوسطة وهي مشكلة ضعف تحصيلهم في اللغة الفرنسية حيث تعتبر هذه الأخيرة مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات، إذ يقول "فيزر ستون" وهو من الأوائل الذين اهتموا بدراسة مشكلة ضعف التحصيل الدراسي "بأن عشرين طالب من أصل مئة لديهم ضعف في التحصيل الدراسي (قابيل، 2010، ص2).

حيث أكدت دراسة الحازمي، (1999) على أهم المشكلات التي تواجه طالبات الصف الثالث ثانوي ذوات التحصيل المنخفض بمدينة جدة والتي هدفت الدراسة على التعرف على أهم المشكلات " الدراسية الأسرية، الصحية، الاجتماعية، الاقتصادية"، مما أظهرت النتائج بوجود مشكلات مسببة لضعف التحصيل الدراسي وهي الأسباب "الدراسية، الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية" تعاني من طالبات الصف الثالث ثانوي، وتدني أو ضعف التحصيل يكون في جميع المواد عامة واللغة الفرنسية خاصة باعتبارها اللغة الثانية بعد اللغة الأم ألا وهي اللغة العربية (دغة، 2009، ص6).

فالتلاميذ الذين يعانون ضعف في اللغة الفرنسية وهي إحدى اللغات الرومانسية التي يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في العالم كلغة رسمية، وحوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية وحوالي 200 مليون شخص آخر كلغة مكتسبة (قاوة، 2011، ص07).

كما يحذر سليمان (2005) من مشكلة تدني مستوى التحصيل التي قد ينتج عنها الفشل وإخفاقات في مخرجات النظام التربوي، يعقبها اختلال في توازن المجتمع والحد من انسجام أفرادها كما قد يكون من أثاره اختلال البنية الاجتماعية وتباين طبقاتها وعدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع، وبالتالي يصبح معها المجتمع مكون من أجزاء متفاوتة قسم

منها متعلم ناجح في دراسته وحياته، وقسم منها فاصل في دراسته لن يحقق حياة كريمة لنفسه (شيراز، 2006، ص85).

كما تؤكد كذلك دراسة عتمة (209) على أهم صعوبات التعلم لدى طلاب قسم اللغة الفرنسية في جامعة النجاح بنابلس حيث خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها، أن الطلاب يواجهون صعوبات كثيرة في تعلم اللغة الفرنسية مما يؤدي إلى عدم امتلاكهم المستوى الكافي والمناسب، إما أن تكون هذه الصعوبات مرتبطة باللغة و المدرسين في القسم، إما أن تكون صعوبات نفسية أو ثقافية أم لغوية (عكر، 2011، ص53).

و بناءا على ما تم ذكره سابقا تتحدد معالم إشكالية بحثنا حول التساؤل الرئيسي:

ما أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة؟

2- التساؤلات الفرعية:

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ .

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة .

أسئلة جزئية:

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ وفق بعد القدرات.

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ وفق بعد الدافعية.

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ وفق بعد الصحة النفسية.

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة وفق بعد الشخصية.

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة وفق بعد الكفاءة.

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة وفق بعد الإدارة الصفية.

- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في اسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية للسنة الثانية متوسط؟

3- أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف البحث فيما يلي:

- تحديد أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة المادة.
 - تحديد أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ.
 - المساهمة في الكشف عن ابرز الأسباب التي أدت إلى ضعف مستوى التحصيل في مادة الفرنسية.
 - الوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد أساتذة المادة وتلاميذها.
 - كشف عن مدى تأثير الأسباب أو العوامل (الأستاذ، المتعلم) على مستوى التحصيل الدراسي
 - معرفة مدى تأثير الأساتذة " شخصية، كفاءة، إدارة الصفية" على مستوى التحصيل للتلاميذ في اللغة الفرنسية.
 - معرفة مدى تأثير التلميذ "قدرات، الدافعية، الصحة النفسية" على مستوى تحصيل التلاميذ في اللغة الفرنسية.
- 4- أهمية الدراسة:

مما لا شك فيه أن كل عمل أو فعل إنساني إن كان مهما أو بسيطا لا يخلو من هدف أو غاية يراد تحقيقها وذلك الهدف يتعلق بمدى أهمية الموضوع المراد دراسته و بالنسبة لدراستنا تأتي أهميته من الناحيتين النظرية و التطبيقية كالآتي:

4-1- من الناحية النظرية:

- من المتوقع أن يستفيد منها واضعوا المناهج في المستقبل، ليقوموا بتدريس اللغة الفرنسية.
 - قد تمكن هذه الدراسة الطالبين والدارسين من الاستفادة من أدوات هذه الدراسة في دراسات أخرى مماثلة.
 - التعرف عن قرب على الطرق والوسائل المستخدمة في تعليم اللغة الفرنسية.
- 4-2- من الناحية التطبيقية:

- قد يستفيد منها أساتذة اللغة الفرنسية، للوقوف على بعض الأسباب التي تواجه التلاميذ في طور المتوسط في هذه المادة للقيام بتخفيف هذه الصعوبات.
- مساعدة التلاميذ وأساتذة مادة اللغة الفرنسية في تدريس هذه المادة وتلافي أسباب الضعف عن طريق معرفتنا ووضع الحلول المناسبة لها.
- مساهمة نتائج الدراسة مستقبلا في وضع تصور لبرامج إرشادية لمواجهة تلك الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية والتصدي لها.

- تعريف تلاميذ مرحلة المتوسط ابرز الأسباب لضعف تحصيلهم في مادة اللغة الفرنسية لتدارك الأمر.

5- مفاهيم إجرائية:

(أ) ضعف التحصيل الدراسي:

- هو تدني أو ضعف في مستوى أداة التلميذ في مادة معينة وخاصة اللغة الفرنسية وهو ملاحظ من خلال الدرجات المنخفضة في هذه المادة
- أما التعريف الإجرائي: فإنه مجموعات الدرجات المنخفضة التي تحصل عليها التلميذ (ة) في نهاية الفصل الأول والفصل الثاني، أو في نهاية العام الدراسي وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات في مادة اللغة الفرنسية وذلك من خلال ملاحظة قائمة أسماء التلاميذ عن طريق كراس كشف النقاط خاص بأستاذ هذه المادة.

(ب) اللغة الفرنسية:

- هي اللغة الأجنبية وهي اللغة الثانية بعد لغة الأم (العربية)، يتم تعلمها في المرحلة الابتدائية في السنة الثالثة ابتدائي ينتقل بها التلميذ في المرحلة المتوسطة حيث يتعلمها مدة أربعة سنوات من الأولى متوسط حتى الرابعة متوسط ويتم الامتحان فيها.
- (ج) تلميذ المرحلة المتوسطة:

- هو تلميذ(ة) انتقل من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، فهم تلاميذ تبلغ أعمارهم ما بين (11-17) سنة، هم في مرحلة حساسة ألا وهي مرحل المراهقة.
- أما التعريف الإجرائي: هم تلاميذ (ذكور- إناث) يدرسون في المرحلة المتوسطة في مستوى تعليمي الثانية متوسط ودرجاتهم منخفضة في مادة اللغة الفرنسية.

6- الدراسات السابقة

1-6- (دراسة رمزية الغيب 1970): "اثر شخصية المعلم على تحصيل التلاميذ"

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات العقلية والخلقية والنفسية للمعلم والتي قد تكون سببا في إخفاق المعلم في مهنته، ولها اثر سيئ في نفوس تلاميذه وكذلك التي يكون لها اثر طيب في نفوس تلاميذه، اشتملت العينة على 100 معلم و معلمة و 100 طالبة جامعية و 100 تلميذ في المدارس الإعدادية (15-17 سنة) ولقد طلبت الباحثة من أفراد العينة ذكر الصفات المعلم التي يترك اثر جميل في نفوسهم، وأيضا صفات المعلم ذات الأثر السيئ وبناءا على إجاباتكم تحصلت الباحثة على مايلي:

نتائج الدراسة:

تحصلت الباحثة على العديد من الصفات أمكنها تصنيفها إلى صفات إنسانية (كالعطف والحنان، والتبادل العاطفي الوجداني، مع المتعلمين والبشاشة والمرح) و صفات خلقية (كمعاملة المعلم الطيبة) والصفات الجسمية (كحسن المظهر واللباقة وحسن اختيار الملابس والأناقة، وهناك صفات أخرى وتشمل التمكّن من المادة مع قيادة الحكمة واحترام اللوائح والقوانين، وأكدت الباحثة أن هذه الصفات هي صفات محببة لدى التلاميذ من أساتذتهم وتعمل على ربط ودعم العلاقة والتفاعل بينهم في حين عكس الصفات السابقة تجعل التلاميذ ينفرون ويكرهون أساتذتهم وللتذكير أن الباحثة قد استعملت النسب المئوية لتحديد صفات المذكورة أعلاه، وفي خلاصة دراسة الباحثة تستخلص أن نفسية التلاميذ تتأثر بشخصية المعلم بكامل صفاته الجسمية، الخلقية والإنسانية والمهنية، وهذا ما ينعكس سلباً أو إيجاباً على التحصيل الدراسي (عز الدين، 2015، ص21).

6-2-(دراسة منسي 2003): "عن مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية المعلمين بالرس بالمملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى عرفة المشكلات التي يعاني منها الطلاب متدني التحصيل استخدمت الأدوات استببائية من إعداده مكونة من (58) فقرة تشمل سبع مجالات وهي مجال الكلية ومجال المدرس ومجال التوجيه والإرشاد الطلابي والمجال النفسي والمجال الاجتماعي والمجال الصحي ومجال الأسرة حيث بلغت العينة دراسة (251) طالب وأسفرت النتائج على مايلي حيث كشفت عن وجود مشكلات تعاني منها عينة الدراسة لها علاقة بقوانين الكلية وأنظمتها، ومرافقها ومكتبتها كذلك وأظفرت النتائج أيضا مشكلات يعاني منها الطلاب متدني التحصيل لها علاقة بأساليب وطرائق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس داخل قاعات التدريس، كما أظهرت الدراسة مشكلات تتعلق بنقص الخدمات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الطلابي وأخرى المجال النفسي والاجتماعي والصحي والأسري وان هذه المشكلات المختلفة في حدتها باختلاف مستوى تدني التحصيل (الزهراني، 2004، ص46).

6-3-(دراسة ناصر، 2006): "التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل في هذه المادة"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المتأخرين والمتفوقين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية والوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد العاملين في هذا المجال، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وأيضا اعتمدت على الأدوات التالية:

▪ الاختبارات التحصيلية والنفسية والعملية.

- المقاييس الاجتماعية.
 - وسائل الملاحظة المنظمة كالقوائم و مقاييس التقدير وتحليل الوثائق.
 - الاستطلاعات أو الاستبيانات و الاستفسارات.
 - استمارة البيانات الأولية.
 - مقياس التكيف المدرسي.
 - واشتملت العينة (701) طالبة وطالبا وكانت النتائج كالآتي:
 - إن المتفوقين تحصيلاً أكثر تكيفاً من المتأخرين تحصيلاً على مقياس التكيف المدرسي العام.
 - أن المتفوقين تحصيلاً أكثر تكيفاً من المتأخرين تحصيلاً على مقياس التكيف المدرسي الخاص.
- كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية على مقياس التكيف المدرسي وبين درجاتهم على مقياس التكيف الخاص (محمد ناصر، 2006، ص 10، 115).

6-4- (دراسة ممدوح محمد دسوقي 2008): "ممارسة خدمة الفرد الجماعية إلى زيادة دافعية للانجاز لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي"

هدفت الدراسة إلى إبراز دور طريقة خدمة الفرد مع هذه الفئة من التلاميذ في المجتمع المصري واستخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدمت الأدوات، المقابلات المهنية بأنواعها سجلات التلاميذ بالمدرسة، استمارة البيانات الأولية وكذلك مقياس الذكاء المصور، مقياس دافعية الانجاز للتلاميذ، وكانت العينة عشوائية من التلاميذ منخفضي دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي ويبلغ عددهم 20 تلميذاً ثم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة وكانت لنتائج الدراسة كالآتي:

اتضح من القياس القبلي انخفاض مستوى الدافعية للانجاز لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي حيث كان مستوى درجات العينة على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز في القياس القبلي 63.2 درجة بانحراف معياري 1.23 وعلى بعد التوجه نحو النجاح 11.7 درجة وبانحراف معياري 0.67 وعلى بعد التحمل 12.8 درجة بانحراف معياري 0.63 وعلى بعد المثابرة 13.4 درجة بانحراف معياري 0.97 وعلى بعد الطموح 12.7 درجة بانحراف معياري 1.16.

ويعني انخفاض النسب المئوية لمتوسطات درجات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية و على أبعاده الخمسة أن انخفاض دافعية الانجاز ينجم عنه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ (الدسوقي، 2008، ص131، 132، 133).

6-5- (دراسة بركات وحسام حرز الله 2010): "أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم."

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في ضوء المتغيرات الجنس، التخفيض الدراسي، المؤهل العلمي والخبرة، استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الأدوات ألا وهي استبيان ثم إعداده لقياس أسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين، وتكونت العينة من 150 معلما ومعلمة من معلمي ماد الرياضيات لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا في مدراس الحكومية بمحافظة طولكرم وكانت النتائج كمايلي:

أظهرت تقديرات المعلمين إن الأسباب الخمسة الأكثر أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات:

- الضعف الصحي.
- المشاكل السلوكية.
- عدم الرغبة الذاتية في الدراسة.
- عدم الشعور بالانتماء للمدرسة.
- عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء الطلبة.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح المعلمين ذوي تخصص الرياضيات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير الخبرة (بركات وحرز الله، 2010، ص11، 12).

6-6- (دراسة قاوة ليلي، 2011): "أسباب ضعف تحصيل مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية لعينة من التلاميذ و أساتذة ثانوية أقبو- ولاية بجاية."

هدفت الدراسة إلى التطلع على آراء المعلمين من الثانويات من اجل الكشف على الضعف الذي يواجهه التلاميذ، والبحث عن الكفاءة البيداغوجية والتكوين القاعدي للأساتذة وعلاقته بتعليم اللغة الفرنسية للتلاميذ والكشف عن النقص الذي يواجهه التلاميذ في اللغة الفرنسية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة.

اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت مجموعة من أدوات لعرض جميع المعلومات هي استبيان وأدوات إحصائية (النسب المئوية، التكرارات).

وتكونت عينة البحث من خلال 3 ثانويات حيث تنوعت بين الذكور والإناث وأساتذة (105) وكانت النتائج كمايلي:

- المستوى التعليمي للوالدين له اثر كبير على اكتساب التلاميذ للغة ما وخاصة الفرنسية أين تقدر (نسبة المستوى التعليمي للوالدين وهي المتوسط بـ 24.76%.
 - طريقة شرح الأستاذ من بين أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية.
 - كفاءة الأستاذ وعدم شرحه لدرس السابق من أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية.
 - التلاميذ يتهاونون في هذه المادة من أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية.
- (قاوة، 2001، ص5، 102، 105).

6-7- (دراسة قوراح محمد، 2013): "العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي"

هدفت الدراسة الى التعرف على الأسباب "النفسية الأسرية، الاجتماعية، الدراسة الاقتصادية المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة اعتمدت على المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة والعينة تكونت من (22015) طالبة وطالب الذين يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم الجامعي بكليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) وذلك حسب إحصائيات الموسم الدراسي (2012-2013) أدوات الدراسة استبيان الذي أعده الباحث والذي يتكون من خمس أبعاد يحتوي كل بعد على (09 فقرات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات (spps، النسب المئوية).

وكانت النتائج أن الأسباب النفسية والأسرية والنفسية والعوامل الدراسية تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلبة بنسب مرتفعة (قوراح، 2013، ص124، 125، 126).

8-6- (دراسة: فريق مدرسة الحواري بمحافظة شمال الباطنة. 2016): أسباب تدني المستوى التحصيلي لدى طلاب الصف التاسع في مادة العلوم والرياضيات بمدرسة الحواري بن مالك للتعليم الأساسي".

هدفت الدراسة للوقوف لأهم الأسباب من وجهة نظر المعلم، إدارة المدرسة وأراء التلاميذ و أولياء أمورهم حول أسباب تدني المستوى التحصيلي من وجهة نظرهم، استخدمت المنهج الوصفي وكذلك اشتملت على أدوات هي الاستبانة بثلاثة نماذج خاصة بالمدرسة (الإدارة، معلمين) والنموذج الثاني خاص بأولياء و أما النموذج الثالث خاص بالتلاميذ المستهدفين وكانت عينة الدراسة تلاميذ الصف التاسع الحاصلين على عدد الطلاب الذين طبقت عليهم الدراسة هم (80) طالب.

و أظهرت النتائج كما يلي: بالنسبة للطلاب كانت الأسباب التالية مؤدية إلى تدني التحصيل لديهم.

- ازدحام الصفوف.
- صعوبة المواد العلمية.
- إهمال الدراسة.
- المعلم.
- الأمراض.

أما بالنسبة لولي الأمر كانت الأسباب ما يلي:

- وجود المواد العلمية في الحصص الأخيرة في الجدول المدرسي.
- صعوبات التي يعاني منها الطالب في اعتماد على نفسه في المذاكرة.
- قيام بأعمال منزلية بنسبة للطالب.
- ضعف التواصل بين البيت والمدرسة.
- الوضع الصحي ومضايقة الأصدقاء لهم.

أما بالنسبة للمعلمين كانت الأسباب ما يلي:

- غياب الطلاب بشكل مستمر.
- كره الطالب للمدرسة والتعلم "عدم وجود دافعية".
- ضعف أساسيات في العلوم والرياضيات.
- اعتماد على المعلم اعتماداً كلياً، (فريق مدرسة الحواري 2016) ص(10، 11، 12).

9-6- (دراسة الزهيري 2007): أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية، اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة وتكونت عينة هذه الدراسة من 90 معلماً للغة الإنجليزية حيث بلغ عدد العينة 110 معلماً.

حيث احتوت هذه الدراسة على أدوات منها الإستبيان موحد لكل من أساتذة الجامعة والمعلمين والمشرفين على حدّ سواء، توصلت إلى النتائج التالية:

أ- أسباب تعود إلى التلاميذ أنفسهم وذلك بالاعتماد على النجاح في مادة اللغة الإنجليزية عن طريق نظام التجاوز وعدم شعور التلاميذ بأهمية اللغة الإنجليزية.

- عدم وجود الدافعية لدى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية.

- عدم حل الواجبات المنزلية.

ب - أسباب تعود إلى طريق التدريس المستخدمة وذلك بسبب:

- عدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

ج - أسباب تعود إلى المقرر الدراسي وذلك بسبب المقرر الدراسي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

- صعوبة محتوى المقرر الدراسي.

د - أسباب تعود إلى معلم اللغة الإنجليزية وذلك بسبب:

- عدم إعداد المعلم للدرس بطريقة جيدة.

- عدم اهتمام المعلم لتصحيح أخطاء الطلاب (الزهيري، 2007، ص7، 15، 120).

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد التطرق إلى بعض الدراسات السابقة في حدود إطلاع الطالبتين، ذات العلاقة بالدراسة الحالية، نحاول من خلال تلك الدراسات أن نكشف عن أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية، وتلك الدراسات بحيث يمكن مناقشتها من حيث ما يلي:

أولاً: الأهداف:

لقد هدفت معظم الدراسات السابقة إلى كشف عن الأسباب تدني التحصيل الدراسي في مستويات مختلفة كدراسة بركات وحسام حرز الله (2010)، ودراسة قوراج (2013) ودراسة منسي (2003) ودراسة قاوة (2011)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، وكذا معرفة ابراز دور طريقة خدمة الفرد في زيادة الدافعية لدى تلاميذ منخفضي التحصيل مثل دراسة دسوقي (2008)، كما سعت بعض الدراسات كدراسة ناصر (2006) إلى كشف عن الفروق بين المتأخرين والمتفوقين في مادة اللغة الفرنسية.

ثانياً: العينة:

لقد تنوعت عينات الدراسات السابقة بحسب الهدف من كل دراسة فبعض الدراسات كانت عينتها طلبة جامعيين مثل دراسة قوراح ودراسة الغيب ودراسة منسي، في حين ركزت الدراسات الأخرى على عينة من التلاميذ منخفضي التحصيل مثل دراسة دسوقي ودراسة قاوة وعينة من المعلمين مثل دراسة بركات، وكانت معظم الدراسات في الطور الابتدائي والثانوي والجامعي في حين الدراسة الحالية تركز على عينة من التلاميذ وعينة من الأساتذة اللغة الفرنسية في المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: المنهج المستخدم:

اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي بغرض كشف عن الأسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الفرنسية مثل دراسة بركات، دراسة فريق المدرسة الحوارية، دراسة ودراسة منسي، والدراسات الأخرى استخدمت المنهج التجريبي كدراسة دسوقي والمنهج الوصفي التحليلي كدراسة ناصر وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة قوراح في المنهج الوصفي الاستكشافي.

رابعاً: أداة الدراسة:

بعض الدراسات استخدمت استبيان تم إعداده من قبل الباحث للطلبة واستبيان لتلاميذ وبعضها استخدمت الذكاء المصور ومقياس الدافعية للإنجاز التلاميذ، والبعض الآخر استخدم مقابلات مهنية وسجلات التلاميذ بالمدرسة أما الدراسة الحالي تستخدم استبيان خاص بالتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة اللغة الفرنسية واستبيان خاص بالأساتذة المادة الفرنسية.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

بعض الدراسات استخدمت التكرارات والنسب المئوية لمعالجة البيانات والمتوسطات والانحراف المعياري كدراسة دسوقي، ودراسة الغيب ودراسة قوراح وتجمع الدراسة الحالية استخدامها للنسب المئوية إلى جانب تحليل البيانات spss.

سادساً: النتائج:

اتفقت معظم الدراسات على أن الأسباب "المعلم المستوى التعليمي للوالدين، الأسرة،

الصحة، الدافعية، دراسية... "هي من بين العوامل أو الأسباب الأكثر شيوعاً لتدني التلاميذ في تحصيلهم الدراسي، من جراء ذلك ارتأت الباحثتين إلى النظر في الموضوع من زاوية أخرى في البحث أكثر عن هذه الأسباب.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الدراسات السابقة أشارت إلى جوانب مهمة من البحث الحالي.

وفي ما يلي جملة من نقاط حول هذه الدراسات:

- معظم الدراسات اختارت العينات في الطور الجامعي و المرحلة الثانوية.
- قلة الدراسات السابقة تتعلق بمادة اللغة الفرنسية خاصة المحلية حسب حدود اطلاع الطالبين.
- معظم الدراسات ركزت على كشف عوامل أو أسباب ضعف التحصيل التلاميذ

استهدفت من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- تحديد الأدوات المناسبة للدراسة الحالية.
- تحديد المنهج والأساليب الإحصائية المناسبة.
- إعطاء تصور عن كيفية بناء استبيان خاص بالتلاميذ والأساتذة.
- تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية.
- استكمال الجوانب النقص في الدراسة الحالية.
- إعطاء خلفية تساعدنا في طرح المشكلة.
- التأكد من أن الموضوع درس من قبل أم لا.
- الفهم الجانب الميداني أكثر.
- تحديد العينة ألا وهي المرحلة المتوسطة.



الفصل الثاني:

الأبعاد النظرية للدراسة

✓أولاً: ضعف التحصيل الدراسي

- تمهيد

- I- التحصيل الدراسي

- تعريف التحصيل الدراسي

- أهمية التحصيل الدراسي

- أهداف التحصيل الدراسي

- أنواع التحصيل الدراسي

- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي الجيد

- وسائل قياس التحصيل الدراسي

- II- ضعف التحصيل الدراسي

- تعريف ضعف التحصيل الدراسي

- أنواع ضعف التحصيل الدراسي

- خصائص منخفضي التحصيل الدراسي

- اتجاهات ضعف التحصيل الدراسي

- أسباب و العوامل المؤدية على ضعف التحصيل الدراسي

- خلاصة

أولاً: ضعف التحصيل الدراسي
تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أهم العناصر العملية التعليمية فهو العنصر الأساسي فيها، فهو يشغل فكر المربين والآباء خصوصاً وأي معوق يعيق مسار التلميذ وتحصيله يؤدي إلى ضعف في المواد الدراسية، مما يؤدي إلى الرسوب والفشل والإخفاق ومن خلال ما سبق نحاول أن نتكلم على عملية التحصيل الدراسي وأنواع التحصيل وكذلك الأهمية والأهداف وشروط ووسائل تقويمه وكذلك ضعف التحصيل وأنواعه وخصائص الأفراد ذو التحصيل المنخفض والعوامل المؤدية إلى ضعف تحصيل التلاميذ.

I. التحصيل الدراسي: Scholastic Achèvement

1 - تعريف التحصيل الدراسي:

1-1- التعريف اللغوي: حصل حاصل من كل شيء، ما بقي وما ثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل التميز ما يحصل، التحصيل استدارة البلح (ابن منظور، 2003، ص143)

1-2- التعريف الاصطلاحي: تعددت تعاريف التحصيل الدراسي وذلك من خلال تنوع وجهات نظر ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

- هو انجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي (الجاني، 1984، ص6).

- هو القدرة المكتسبة على أداء عمل دراسي (الجاني، 1984، ص9).

- يعرفه أبو زينة (1994) التحصيل على أنه المعرفة والفهم والمهارات التي يكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة.

- ويعرف الرندي (1996) التحصيل أنه المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي يتحصل عليها في امتحان آخر العام، (السببجي، 209، ص 142).

- يعرف محمود صلاح الدين علام بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسة أو مجال تعليمي أو تدريبي معين (محمود علام، 2011، ص 305).

- ويعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمين (شحاته والنجار، 2003، ص 89).

- يعرف الحامد 1996 التحصيل الأكاديمي بأنه كل ما يتعلمه الطالب في مادة دراسية معينة من المعلومات، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات، وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم كميًا بما يسمى بدرجات التحصيل (الغامدي، 2013، ص13).

- يعرف عبد الرحمان محمد العيسوي: بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة (العيسوي، 1974، ص129).

- يعرف عبد المجيد 1995: التحصيل الدراسي بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويعكس ويفسر درجة إدراك التلميذ لكفاءته بالسلب أو الإيجاب ويحدد ذلك اختبارات التحصيل الموضوعية المستخدمة (الغامدي، 2013، ص13).

- ويشير الصالح 1996 إلى ارتباط التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات أهمها:

أ) التحصيل الأكاديمي: ويعني المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبتا في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس.

ب) التعلم الأكاديمي: ويقصد به الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة النظرية أو العلمية.

ج) الانجاز الأكاديمي: ويعني التحصيل الظاهر للتعلم عن مقابلته بقوة التعلم الكامن ويتم قياس هذا الانجاز بالدرجات من خلال الاختبارات.

- وبناء على ما سبق يمكن تعريف التحصيل بأنه ناتج ما يكتسبه المتعلم من المادة التعليمية المنظمة بطرق معينة، ويتحقق هذا الناتج بناء على تقديم المادة وفق التعليمات المحددة لكل تنظيم، ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب (التلميذ) في الاختبار التحصيلي بعد تعلمه للمادة. (الغامدي، 2013، ص16).

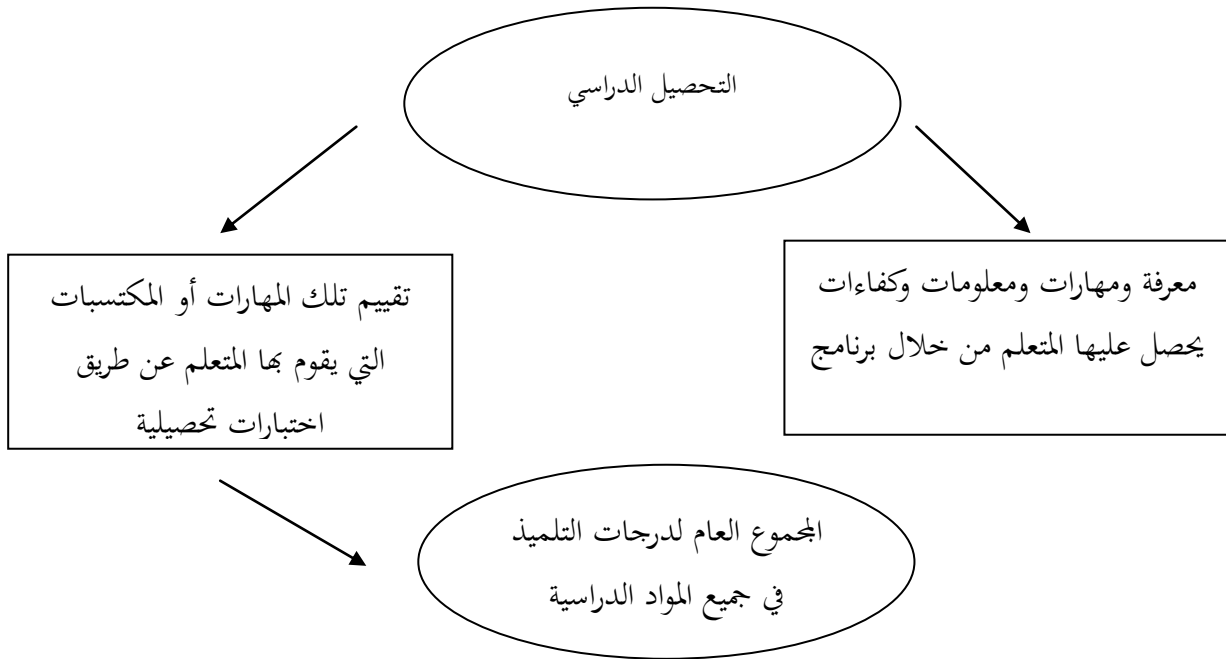
2- أهمية التحصيل الدراسي:

- يرى منصور والشربيني والحشاش (1996) أن التحصيل الهادف يمكن عن طريقه الكشف عن الجوانب سلوكية مختلفة عند المتعلم تتمثل في:

- المعرفة
- الفهم
- التفكير الابتكاري
- المهارات العلمية
- الاتجاهات الخلقية والفكرية

- التحصيل الدراسي الهادف أو ما نطلق عليه التحصيل التربوي Educationnel
- Achèvement من شأنه أ، يحدث تغيرات سلوكية عند المتعلم تتمثل في قياسات غير مباشرة نتيجة حدوث:
- 1 - تغيرات داخلية : تتمثل في ما يحدث من تغيير في النشاط العقلي والانفعالي والخلقي وسمات أخرى نفسية وجسمية.
 - 2 - تغيرات خارجية (ظاهرة): تكشف عن السلوك الظاهر للمتعلم في نظام العادات وكيفية التصرف وفي سلوك اللغوي والعلاقات الاجتماعية والسلوك الشخصي.
 - ومن المعروف أن التحصيل التربوي الهادف يمكن أن يكشف عن جوانب سلوكية مختلفة عند المتعلم وتتمثل في التعرف والفهم والعمليات العقلية العليا وغيرها.
 - وبذكر صالح (2001) أن الأهداف التعليمية تنشد تغيرات واسعة في عقلية الطالب وشخصيته وعلاقاته الاجتماعية وميوله المهنية فإن التحصيل يشمل كل هذه النواحي (السبيعي، 2009، ص 88، 89).
- 3- أهداف التحصيل الدراسي:

المخطط البياني رقم (01) يبين الأهداف العامة للتحصيل الدراسي



- تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله إلى مرحلة أخرى
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه التلميذ لاحقاً.
- معرفة القدرات الفردية للتلميذ.

- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من طور دراسي إلى آخر (صدقاوي، 2012، ص9)
 4- أنواع التحصيل الدراسي: بينت الدراسات أن التحصيل الدراسي 3 أنواع ، التحصيل الجيد، والتحصيل المتوسط، والتحصيل الضعيف.

4-1-التحصيل الدراسي الجيد:

- يعرف "محمود أبو نبيل" التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه، العمر نفسه العقلي والزمني.
 - فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيله مرتفعة عن المتوقع وحسب "عبد الحميد عبد اللطيف" التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع (عبدي، 2011، ص 120).

4 2 التحصيل الدراسي المتوسط:

- في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

4-3- التحصيل الدراسي الضعيف:

- يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين هما العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات والفيزياء.
 - كما يشير "عبد السلام زهران" إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة، عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي.
 - إذا فالتحصيل الدراسي الضعيف يظهر من خلال تدني الدرجات الدراسية (بلخيرات، 2014، ص38).

5- شروط ومبادئ التحصيل الجيد:

5-1- قانون التكرار: لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة أو المران، فلا يستطيع الفرد أن يحفظ قصيدة من الشعر من قراءتها مرة واحدة بل لابد من تكرارها عدة مرات، ويؤدي التكرار إلى إجادة التعلم واتقانه (العيسوي، 1999، ص348).

5-2- الدافعية: لحدوث عملية التعلم لابد وأن يكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يجابهه من مشكلات، وفي تجارب التعلم يتوقف

نشاط الحيوان على وجود دافع الجوع عنده ورغبته في إشباعه (العيسوى، 1974، ص 448).

3-5- توزيع التمرين: ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فقرات زمنية يتخللها فقرات من الراحة، فالقصيدة التي يلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتاً أو رسوخاً إذا قسمنا هذه الساعات على خمسة أيام بدلاً من حفظها في جلسة واحدة مركزة. (العيسوى، 1999، ص 349).

4-5- الطريقة الكلية: يأخذ المتعلم أولاً فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئيات ومكوناته التفصيلية. (العيسوى، 2000، ص 219). فالإنسان يدرك بشكل كلي ثم تأخذ الوحدات المميزة في الظهور والوضوح تدريجياً. (جاسم، 2008، ص 193).

5-5- التسميع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الفرد محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة ولعملية التسميع هذه فائدة عظيمة إذا تبين للمتعم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه وإلى جانب هذا فإن طريقة التسميع يستطيع الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ ومن البديهي أن يبدأ المتعلم في عملية التسميع مراعاة شعوره بالفشل والإحباط. (الجاسم، 2008، ص 193).

6-5- مبدأ الإرشاد والتوجيه: يؤدي الإرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلاً من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل الجهد لمحو الأخطاء، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك، فيكون جهده مضاعفاً. (العيسوى، 1999، ص 349).

7-5- معرفة النتائج: يؤدي هذا أن يحاط المتعلم بصفة دائمة، بنتائج تقويم تحصيله، فيعرف إن كان يسير في الطريق السليم كما يعرف مواطن القوة فيعمل على تقويتها ويعرف مواطن الضعف فيعالجها، ويفيد هذا المبدأ كل من المعلم والمتعلم. (العيسوى، 1974، ص 349).

8-5- مبدأ النشاط الذاتي: إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلمين يكون أكثر ثبوتاً ورسوخاً. (جاسم، 2008، ص 195). فالمعلومات التي يحصلها الفرد عن طريق

سعيه الذاتي لا تكون عرضة للنسيان، فالمتعلم يجب أن يكون نشطا فعلا (active) في عملية التعلم. (العيسوي، 1974، ص 350).

6- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

يذكر كراجة 1997 أن مقاييس التحصيل الدراسي تستخدم لقياس مستوى أداء التلاميذ وخبرتهم في المقررات الدراسية، كما تحدد هذه المقاييس ترتيب التلميذ ومركزه في خبرة معينه مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها ويطلق على الأساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية ومن الممكن تقسيم الامتحانات في ثلاثة أقسام رئيسية هي:

1. الامتحانات الشفوية

2. الامتحانات التحريرية

3. الامتحانات العملية (كراجة، 1997، ص 134).

ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة التي تعطي للطالب دون أن تستخدم الكتابة فيه والهدف من وراء ذلك قياس خبرة التلميذ في الموضوعات التي سبق أن تعلمها. (السبيعي، 2009، ص 93).

ويستخدم في قياس التحصيل الدراسي مجموعة من الاختبارات التحصيلية فهي أدوات تستخدم لتحديد مستوى اكتساب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقا، من خلال إجاباته على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية. (قطيط، 2009، ص 112).

ويمكن تصنيفها بشكل عام إلى نمطين رئيسيين هما:

1. الاختبارات المقالية

2. الاختبارات الموضوعية

(1) الاختبارات المقالية:

هي اختبارات تقليدية تستخدم في المواقف التعليمية لقياس القدرة التعبيرية لدى الطالب من خلال استخدامه للأسلوب الإنشائي في الإجابة، كما تعمل على قياس القدرة على انتقاء الأفكار وربطها وتنظيمها، وتشخيص القدرة الإبداعية عند الطالب (التلميذ)، استعمال لغة خاصة به في الإجابة، قدرة على التعبير وتساعد الاختبارات المقالية نميز بين التلاميذ الذين تقوم دراستهم على الفهم والتلاميذ الذين تقوم دراستهم على الحفظ دون فهم أو استيعاب. (العلوان، 2009، ص 359، 360).

(2) الاختبارات الموضوعية:

وهي اختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على إجابات معينة لأسئلتها وتسمى

الموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية المصحح ويمكن لأي إنسان تصحيحها إذ أعطى له مفتاح الإجابة، وطريقة الإجابة لأن إجابتها محددة بدقة، بحيث لا يختلف في تصحيحها اثنان، فهذه الاختبارات تعكس قدرة الطالب وتمثيلها تمثيلاً دقيقاً وصحيحاً. (سعادة ومحمد إبراهيم، 2014، ص 373).

هناك عدة أشكال للاختبارات الموضوعية منها:

2-1- اختبارات الصواب والخطأ:

الفقرة في هذا النوع من الأسئلة عبارة عن جملة خبرية يطلب إلى التلميذ أن يجيب عنها بالصواب أو الخطأ أو بصيغة أخرى (نعم، لا)، (x) و(ص، خ) ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة التلميذ على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة، ويستخدم المستويات الدنيا في المجال المعرفي. (الرواشدة وآخرون، 2000، ص 3).

2-2- اختبارات التكميل:

يتألف الاختبار في هذا النوع من عدد من الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة، ويطلب من الفحوص أن يكمل النقص بوضع كلمة، أو كلمات محددة أو عدد، أو رمز في المسافة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة، ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة التلاميذ على تذكر الحقائق، والمعلومات التي لا جدال ولا خلاف حولها، وعادة ما تكون الإجابة عنها قصيرة. (العلوان، 2009، ص 365).

2-3- اختبارات المطابقة أو المزاجية:

يتألف هذا النوع من الاختبارات من قائمتين من العبارات أو الكلمات توضع في الجانب الأيمن من الصفحة "مثير"، بينما توضع مجموعة من الأسماء والمفاهيم، في الجانب الأيسر منها، وتسمى بالاستجابات، ويتم بعد ذلك مطابقة الاستجابات مع المثيرات المناسبة (سعادة ومحمد إبراهيم، 2014، ص 376).

2-4- اختبارات الاختبار من متعدد:

يعتبر هذا النوع من الاختبارات الموضوعية ذات فائدة علمية حيث تستخدم للقياس الأهداف التربوية والنواتج المعرفية، ويتألف هذا الاختبار من جزأين رئيسيين هما:
 (أ) الجزر: وهي عبارة عن أسئلة تطرح على التلميذ إما أن تكون هذه الأسئلة عبارة عن جمل ناقصة يتم إكمالها عن طريق طرح مجموعة من الحلول (البدائل) أو إما أن تكون أسئلة استفهامية.

(ب) البدائل: هي عبارة عن الأجوبة الخاصة بكل سؤال داخل ورقة الاختبار، أما أن تكون عدد هذه البدائل أربعة اختيارات أو أكثر من ذلك، حيث يتم اختيار الجواب

الصحيح من البدائل المطروحة لسؤال الواحد ويسمى الاختيار المناسب بالجواب الصحيح، أما بقية الاختيارات فتسمى المشتتات (الحلايقة، 2012، ص 317).

- وهناك أيضا الاختبارات المرجعية وهي تتميز بأنها تنسب أداء الفرد في الاختبار في نطاق سلوكي من المعارف والمهارات والمهام والاتجاهات، وهذا النطاق ينبغي تحديده تحديدا دقيقا لكي يتسنى معرفة ما يستطيع الفرد أدؤه وما لا يستطيع (حمود علام، 207، ص 41).

- وتنقسم حسب مرجعها وهي:

1- الاختبارات محكية المرجع.

2- الاختبارات معيارية المرجع.

1- الاختبارات محكية المرجع:

وهي الاختبارات التي تقوم أداء الطالب في ضوء محك معين يأخذ مستوى الطالب بعين الاعتبار، وقد شاع استخدام هذه الاختبارات حديثا في مجال التربية والتعليم، لمل لها من فائدة كبيرة عند الحكم على مستوى الطالب ومعرفة مدى تحصيله في مجال من المجالات التحصيلية وتتصف هذه الاختبارات بعدد من الخصائص اهمها مايلي:

- يحدد المحك لهذه الاختبارات بناء على خبرة المتعلم ومعرفة بطلبته في الصف

- في هذه الاختبارات يقارن أداء الطالب بالمحك وليس بغيره.

- تعد الاختبارات المحكية المرجع من سائل التقويم التكويني ويعني انه قد تجرى عدة

مرات للمادة الواحدة، والتي قد يحدد المعلم محكات لكل اختبار في المادة نفسها وبالتالي

فإن نجاح الطالب في احدها لا يعني نجاحه بالمادة جميعها.

- يمكن للمعلم أن يحدد درجات لهذه الاختبارات فمثلا أن يحدد المعلم بأنه إذا حل الطالب

ثلاثة أسئلة من بين خمسة أسئلة حلا صحيحا فهو جيد، وإذا حل أربعة أسئلة فهو ممتاز.

- تقوم الاختبارات محكية المرجع بتحديد ماذا يعرف الطالب في مادة ما وماذا يستوعب

منها

- هناك سبع نقاط أساسية يمكن من خلالها عمل اختبارات محكية عالية الدقة وهي ما يأتي:

(أ) أن يحدد المعلم الكتابات أو الانجازات المراد تحقيقها من الطالب بدقة.

(ب) أن يحدد المعلم كيفية قياس أداء التحصيل بدقة.

(ج) أن يحدد المعلم الوقت المناسب لقياس الأداء عند الطلبة.

(د) أن يحدد المعلم الحد الأدنى للنجاح.

(هـ) أن يحدد المعلم كيف يمكن زيادة أو تقليل الحد الأدنى للنجاح في ضوء عدد الرسوب

والناجحين.

(و) أن يحدد المعلم فيها إذا كان المحك للصف ككل أم للطالب الواحد

ز) أن يحدد المعلم ماذا يجب ان يعمل اتجاه الطلاب الذين فشلوا في الامتحان أو على المحك (خميس نجاتي، 2012، ص37، 38).

- تنقسم الاختبارات محكية المرجع حسب أغراضها إلى قسمين هما مايلي:
أ) الاختبارات المحكية الصفية: هذا النوع من الاختبارات لا تقارن نتائج طلاب الصف الواحد بشكل فردي وإنما تقارن نتائج الطلاب جميعهم في الصف الواحد بشكل جماعي، ويعتبر تحقيق المحك هنا دليلا على تحقيق المعلم لأهداف المادة الدراسية . وتجدر الإشارة إلى أننا لا نقارن نتائج الطلاب فيما بينهم وإنما تقارن النسبة المحددة من الطلاب بالمحك الموضوع من قبل المعلم.

ب) الاختبارات المحكية للطالب: وهذا النوع من الاختبارات المحكية يقارن أداء الطالب بهذا المحك وذلك للتعرف على مدى تحقيقه للأهداف، وهذا النوع يعكس النوع السابق، ففي حين نقوم في الاختبارات المحكية الصفية بمقارنة أداء مجموع الطلاب بالمحك، إلا أننا هنا نقوم بمقارنة أداء كل طالب على حده بالمحك في حالة استخدام الاختبارات المحكية للطالب . (خميس ونجاتي، 2012، ص 39).

إذا الاختبارات محكية المرجع تنسب درجة التي يحصل عليها الفرد هنا إلى حجم معين من الأداء نفسه ويكون مرجعها أي أن المرجع المحكي يشير إلى حد المقبول للأداء في اختبار وفق محددات محددة مسبقا.

2- الاختبارات معيارية المرجع:

وهي الاختصارات التي تقوم أداء الطالب في ضوء معايير معينة، بحيث تسمح هذه المعايير بمقارنة أداء الطالب بأداء غيره من الطلاب من المستوى نفسه، وقد شاع استخدام هذا النوع من الاختبارات جنبا إلى جنب مع الاختبارات محكية المرجع. ومن خصائص الاختبارات معيارية المرجع ما يأتي:

- تحدد هذه الاختبارات بواسطة لجان متخصصة بحيث تكون عامة على مستوى الدولة
- يمكن من خلال هذه الاختبارات مقارنة أداء الطلاب ببعضهم البعض، إذ يمكن القول هنا: الطالب الأول والطالب الثاني.... وهكذا، فمثلا يمكن القول أن الطالب الذي حصل على معدل(85%) يتفوق على الطالب الذي حصل على معدل (80%).

- تعتبر الاختبارات معيارية المرجع من وسائل التقويم الختامي، إذ تجري مرة واحدة سنويا أو كل فصل دراسي، وتشمل في الغالب جميع موضوعات المادة الدراسية.

- ينظر في الاختبارات معيارية المرجع إلى المادة الدراسية ككل لا كأجزاء
- تحدد في هذه الاختبارات عادة علامة النجاح والعلامة العليا فمثلا إذا كانت العلامة الكلية

(100) تكون علامة النجاح (50) وهي متوسط العلامة، والحد الأعلى تكون العلامة

(100).

- هناك شروط لإعداد لاختبارات معيارية المرجع منها مايلي:
- (أ) عمل جدول مواصفات وذلك من أجل التقيد بالأوزان الحقيقية لجوانب المادة الدراسية.
- (ب) تحديد الأهداف المراد قياسها.
- (ج) تحديد الطلاب المراد تطبيق الاختبار عليهم.
- (د) تهيئة ظروف مناسبة وموحدة للطلاب (خميس ونجاتي، 2012، ص 41، 42).
- إذا فالاختبارات معيارية المرجع تنقسم فيه الدرجة إلى درجة بقية الأفراد أي أن تقارن درجة الفرد بدرجات بقية أفراد المجموعة التي ينتمي إليها والهدف هنا هو التعرف على الوضع النسبي لفرديين من مجموعة أفراد.

II. ضعف التحصيل الدراسي:

1) تعريف ضعف التحصيل الدراسي:

- الضعف:

لغويا: هو خلاف القوة وقيل الضعف بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأي والعقل، وقيل هما جائزان في كل وجه (ابن منظور، 2003، ص44) والضعف بفتح الضاد وضمها ضد القوة، وقد ضعف فهو ضعف وأضعفه غيره، وقوم ضعاف وضعفاء وضعفه أيضا بفتحيتين مخففا، واستضعفه عدة ضعيفا (الموسوي وسعدون زيون، 2010، ص 49).

اصطلاحا: عرفه بدري (2005) هو محدودية الوظيفة ولا سيما الحالات التي تغري إلى العجز وتدني التحصيل في جانب معين (الموسوي وسعدون زيون، 2010، ص 50).

تعريف ضعف التحصيل الدراسي:

يعرف يوسف ذياب (2006): ضعف التحصيل الدراسي هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط للمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة و متعددة منها ما هو متعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية (العوفي، 2013، ص3)

يعرف صلاح علام (2004): بأنه تدني التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الشخص ومستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمه (صدقوي، 2012، ص 10).

2) أنواع ضعف التحصيل الدراسي:

يصنف لوجال 1978 ضعف التحصيل إلى نوعين هما:

أ) ضعف التحصيل الحقيقي: هو تأخر قاطع يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء والقدرات النهائية.

ب) ضعف التحصيل الظاهري: هو ضعف زائف يرجع لأسباب غير عقلية و يظهر ذلك بنتائج الثانوية العامة وتدني نسبة النجاح. (صدقاوي، 2012، ص 11).

وهناك أشكال أخرى:

1. عام: مرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين (70 – 85)
2. خاص: في مادة بعينها كالحساب مثلا وهو مرتبط بنقص القدرة
3. ممتد: حيث يقل تحصيل الفرد عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة.
4. موقعي: مرتبط بمواقف معينة وخبرات سيئة مثل التنقل من المدرسة إلى أخرى أو موت شخص عزيز أو المرور بخبره انفعالية حادة (حامد زهران، 2005، ص 417).

3) خصائص الأفراد ذوو التحصيل المنخفض:

عند التعرض لخصائص الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي ينبغي أن نوضح أن الطالب (تلميذ) منخفض التحصيل، وإن اختلف عن أقرانه من حيث بعض المظاهر العقلية أو الجسمية أو الانفعالية أو الاجتماعية، إلا أن شأنه شأن أي طالب من هؤلاء الأقران، فهو وحدة بشرية لها شخصيتها وكيانها ودوافعها الفسيولوجية وانفعالاتها وكيانها الاجتماعي ولها قدرتها على اكتساب أنماط السلوك والميول والاتجاهات والمهارات فالفرق فرق في الدرجة وليس في النوع (الزهراني، 2004، ص 26).

ويمكن تحديد خصائص منخفضي التحصيل كما يلي:

3 4 - خصائص عقلية:

- ضعف الانتباه.
- ضعف القدرة على حل المشاكل التي تحتاج إلى المكونات أو معاني العقلية العامة.
- بطء في زمن الرجوع.
- ضعف القدرة على التركيز.
- فشل من الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- انخفاض مستوى التعرف على الأسباب ومستوى التحليل، البعد عن المنطق وعدم القدرة على التفكير المنطقي.
- سطحية الإدراك وسوء تقدير العواقب و إدراك نتائج العمل (دمنهوري، 1995، ص 115).

3-2- الخصائص الجسمية (الفيزيائية):

- ضعف الصحة العامة.

- عجز وقصور فيزيقي (جسمي).
- قصور في الطاقة الحيوية (نتيجة الأنيميا).
- الكسل الناتج عن الضعف والهزل العام (الرجاوي، 2002، ص 31).
- ضعف السمع.
- عيوب الكلام.
- عيوب الأبصار.
- مرض اللوزتين والغدد. (علي حسين، 2012، ص 7).

3-3- الخصائص الانفعالية:

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- السهولة فقدان الثقة بالذات.
- عدم الاستقرار ، والخجل.
- قدرات محدودة في توجيه الذات.
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطوائية (الرجاوي، 2002، ص 31).
- العدوان على السلطة المدرسية.
- الاكتئاب والقلق.
- يسترسلون في أحلام اليقظة.
- يعانون اضطراب انفعالي (علي حسين، 2012، ص 7).

4- اتجاهات ضعف التحصيل الدراسي:

تختلف وجهة النظر حول عوامل ضعف أو تحسن التحصيل الدراسي وهذا يكون باختلاف الاتجاهات والنظريات في هذا المجال، وقد ظهر ثلاثة اتجاهات مختلفة لكل منها بوجهة نظر تختلف عن الأخرى وهي:

4-1-الاتجاه الوراثي البيولوجي: يرتبط هذا الاتجاه عامل ضعف التحصيل الدراسي يعامل

القدرات العقلية والذكاء أي بأسباب خلقية تتمثل في قصور نمو الجهاز العقلي والأجهزة العصبية أو ضعف الصحة عموماً، وبالتالي يعمل أصحاب هذا الاتجاه العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

4-2- الاتجاه الاجتماعي النفسي: يظهر هذا الاتجاه في بداية الستينات والسبعينات وهو

يعارض الاتجاه البيولوجي الذي يركز على عامل الوراثة والاكتماب الفطري للذكاء في تغيير النجاح أكد وكلان 1972 على مسؤولية البيئة الاجتماعية والاقتصادية ونمو الطفل قائم وظاهر انطلاقاً من 18 و24 شهراً مما يدعوا إلى تفسير الاختلافات التي نلاحظها بين

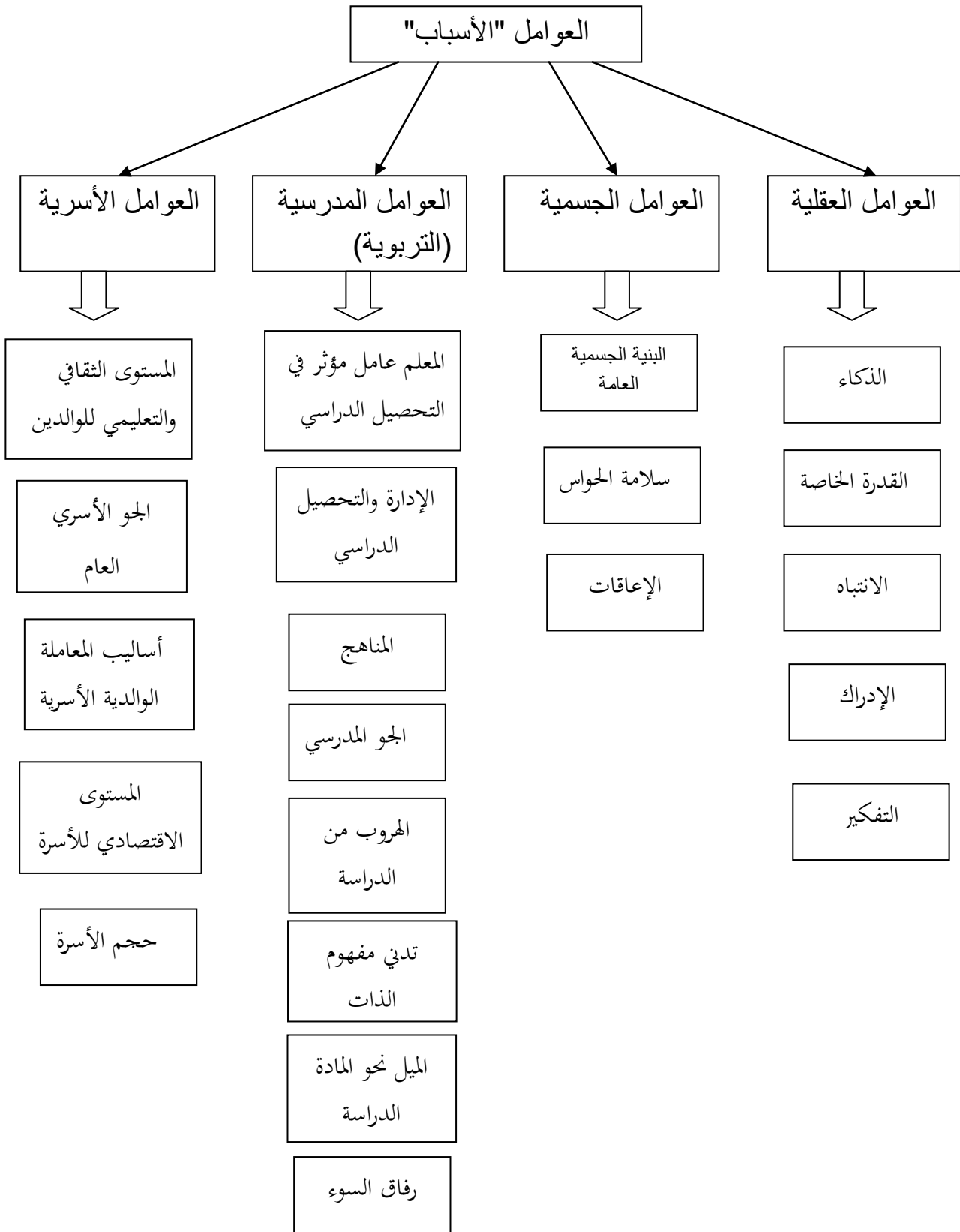
الأطفال وفي مجال التعليم المعرفي، بينت الأبحاث أن الأطفال الطبية المتدينة يتمتعون كباقي الأطفال بقدرات تعلم معرفية لكن وظيفتها يختلف من طبقة للأخرى.

4-3-الاتجاه التربوي: يرجع هذا الاتجاه مرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى عوامل خارجية واجتماعية كالبيئة والأسرة وهي ما يطلق عليها بالأسباب الوظيفية والتي تتمثل في حرمان الطفل من الميراث العقلية أو الثقافية أو الأسرية أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها وهي تشبه الاتجاهات النفسية نحو العمل المدرسي كالمعاناة من المشاكل قد تعيق تنظيم أفكار التلميذ وكثرة الغياب وسوء التوافق النفسي وعدم القدرة على التكيف مع الوضع (بخاوي، 2014، ص 155).

وفي العنصر الموالي سوف نتطرق بالتفصيل على أسباب ضعف التحصيل الدراسي.

5- الأسباب والعوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي:

مخطط (02) يمثل العوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي



5-1-العوامل العقلية:

أ- الذكاء: إن الشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه وأقدر على الاستفادة مما تعلمه أسرع في الفهم من غيره ... ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطيه بينهما، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال. (عبدي، 2011، ص 121).

ب - القدرة الخاصة: كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطلاقة اللغوية، التدريب اللفظي، التصنيف، الاستنتاج (مرخي، فلاح، 2012، ص 37).

ت - الذاكرة: لكي يستطيع التلميذ تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق وتدريب عملي دائم ومنظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

ث - التفكير: لكي يتمكن التلميذ من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة وكذلك القدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات بالإضافة إلى اعتماد على أساليب التشويق.

ج - الانتباه والإدراك: إن الانتباه هو تركيز العقل في شيء فالإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل الجهود الضروري من قبل المربين بالاهتمام بهما ورعايتها وذلك من خلال اعتماد على الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد استراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للتلاميذ في الحركة والعمل. (خير الله، 1981، ص 104، 105).

5-2-العوامل الجسمية: هناك مجموعة من الأسباب الجسمية والتي تلعب دوراً حيوياً في

التأثير على مشكلة ضعف التحصيل منها:

أ -البنية الجسمية العامة: إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة وهذا بالتالي يؤثر إيجابياً على تحصيله الدراسي والعكس (مرخي وفلاح، 2012، ص 38).

ب -سلامة الحواس: إن قصور بعض الحواس يؤدي إلى صعوبة متابعة التلميذ لشرح المعلم وخاصة الذي لا يستخدم الوسائل المعينة كالنظارة وسماعات الأذن (الزهراني، 2004، ص 23).

ج - الإعاقات: التلميذ الذي يعاني من بعض الإعاقات كصعوبات النطق وعيوب الكلام و بعض الإعاقات الجسدية وغيرها قد تشعره بالنقص و الدونية، وأنه موضع ملاحظة التلاميذ الآخرين وسخريتهم وهذا ما يسبب له الضيق والنفور من الدراسة بشكل عام (الزهراني، 2004، ص 24).

3-5-العوامل المدرسية (التربوية): هناك عوامل متعلقة بالمعلم وعوامل متعلقة بالتلميذ وأخرى متعلقة بالمدرسة يمكن حصرها في النقاط التالية:
أ للمعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي: للمعلم دورا أساسيا ومباشر في مستوى التلاميذ وتحصيلهم، إما سلبا أو إيجابا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلميذ. (محمد ناصر، 2006، ص 67).

ب- الإدارة والتحصيل الدراسي: يمكن النظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو إيجابا في أداء التلاميذ ومستواهم، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة ومعلمين جيدة، أثر ذلك إيجابيا، أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة، فإنها تؤثر سلبيا على التلاميذ، كما أن نمط الإدارة دكتاتوريا أو متسيبيا، يكون له أثر مباشر في تراجع وانخفاض مستوى التحصيل التلاميذ، ولنظام الامتحانات من حيث الاعتبارات الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف تؤدي دورا في التحصيل الدراسي من حيث رفعه أو خفضه. (محمد ناصر، 2006، ص 73).

ج- المناهج: إذا كان البرنامج مبني على أساس سليمة، بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ من المرحلة التي أعد من أجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ويكون تحصيله جيدا، وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا. (عبدي، 2012، ص 123).

د- نقص الدافعية وتدني مفهوم الذات: هو أحد أسباب تدني التحصيل والدافعية الأكاديمية للدراسة، شعور بالدونية وعدم الأهمية مما يؤدي إلى نقص الدافعية ولا يستطيعون التأثير على التحصيل للإنجاز كما يرون إلا الفشل. (العزة، 2009، ص 382).

ه- الميل نحو المادة الدراسية: توصلت كل من دراسة كوان (1957) وكاتل (1961) وكوردن (1962) من هناك ارتباط وثيق بين التحصيل والميل نحو الدراسة، كلما زاد ميل

التلميذ نحو المادة تفوق وازداد تحصيله الدراسي فيها و تمايز عن غيره، وكلما قل ميله انخفض تحصيله فيها (مرخي وفلاح، 2012، ص 38).

و- عدم توافر الجو المدرسي المناسب: والذي يوفر فرص النجاح ويشجع على الانجاز والتحصيل ويجعل التلميذ متشوقا للمعلم والمدرسة.
 ز- الاهتمام الزائد بالامتحانات والتنافس: بسبب الإحباط وشعور الطالب بالفشل وخيبة أمل.
 ح- الهروب من الدراسة: لأسباب كثيرة وخاصة تسلط رفقاء السوء من التلاميذ حيث يقول تعالى: « ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا، يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلانا خليلا، لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا « (الفرقان، آية 27 - 28) وفي هذا الصدد يقول صلى الله عليه وسلم: " مثل الجليس الصالح و الجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فشتان بين حامل المسك ونافخ الكير" (الزهراني، 2004، ص 25).

ط- اكتظاظ الأقسام الدراسية: وفي هذا الصدد نجد أن الطفل المتأخر أنه يحتاج إلى قدرة من العناية الفردية إذ غالبا ما يكون التعلم في فصل كبير العدد وبطريقة تدريس غير مناسبة ويحتاج كذلك إلى الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهد أكثر ومما لا شك فيه أن شخصية المعلم تؤثر سلبا أو إيجابيا على التلميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية وأن المعلم الناجح يجب أن يكون متفهما مع تلاميذه وذلك في المعاملة الحسنة وأن منهج أو أسلوب التوصل إلى عقول تلاميذه بطريقة صحيحة (بخاوي، 2014، ص 154).

4-5- العوامل الأسرية:

تعتبر الأوضاع الأسرية التي يعيشها التلميذ الجيدة من شأنها أو توفر الجو النفسي والمادي والاجتماعي المشجع على التحصيل، والظروف السيئة فإمكانها أن تعرقل نمو التلميذ الجسمي والانفعالي والنفسي والعقلي و بالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي ومن العوامل الأسرية المؤثرة على تحصيل تذكير.

أ- المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: إن الأسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد تلميذها على زيادة معلوماته العامة، وتوفر له الجو الملائم للاستذكار وتحتة على العناية بدراسته والقيام بواجباته المنزلية وتساعد في ذلك وتشاركه نجاحه معنويا وماديا وهذا كله يقوي تحصيله الدراسي والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي (مرخي وفلاح، 2012، ص 40).

ب- الجو الأسري العام: إن الجو الأسري الذي يسوده التفكك والمشاجرات والخلافات العائلية يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي والعكس. (الزهراني، 2004، ص 25).

ج- أساليب المعاملة الوالديه الأسرية: يعاني بعض التلاميذ من معاملة الوالدين بطريقة لا سوية قد تكون قاسية أو التدليل والحماية الزائدة أو التسلط... إلى غير ذلك من الأساليب التي تعوق التلميذ عن الأداء المدرسي الجيد (الزهراني، 2004، ص 25).

د- المستوى الاقتصادي للأسرة: قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالنا في عدم تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل شراء الكتب أو الأدوات المدرسية... على عكس الأسرة ذات الدخل الجيد التي تعمل على تلبية حاجاتهم. (مرخي وفلاح، 2012، ص 40).

ه- حجم الأسرة: أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ القادمون من أسر كبير الحجم غالبا ما يكون انجازهم العلمي أقل من مستوى إنجاز التلاميذ القادمون من أسر متوسطة العدد ومن بين هذه الدراسات دراسة أنا ستازي 1956 ودراسة دوجلاس 1964 ودراسة داكي 1972 واستخلصوا أن التلاميذ الأسرة كبيرة الحجم يقل تحصيلهم نتيجة الحالة الاقتصادية التي تكون عليها عائلاتهم وأن أغلبهم كانوا يتوقفون عن الدراسة ويتوجهون إلى العمل لمساعدة أسرهم في مصاريف البيت في حين أن الأبناء الأسر محدودية العدد يواصلون دراستهم ولا توجد عندهم رغبة في ترك الدراسة ولا يتوجهون إلى العمل فالآباء متكلفون بمصاريف دراستهم ويفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا لا يمكن اعتباره معيار ثابتا (مولاي بودخيلي، 2004، ص 66).

خلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل الذي خصصناه للضعف التحصيل الدراسي و أسبابه، توصلنا إلى فكرة جوهرية مفادها أن التحصيل الدراسي هو عملية تربوية تشترك فيها عوامل متداخلة ومتشابهة، فهي لا تحدث نتيجة وجود عامل دون آخر، إنما نحدث نتيجة تفاعل العوامل مع بعضها البعض، وللوصول إلى التحصيل الجيد لابد من توفر شروط مناسبة لتحقيق ذلك، وأي خلل أو سوء في تفاعل هذه العوامل تؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف الموجودة للتحصيل الدراسي.

✓ثانيا: اللغة الفرنسية

- تمهيد
- تعريف اللغة الاجنبية
- أهمية تعليم اللغات الأجنبية
- نظريات تعلم اللغات الأجنبية
- تعريف اللغة الفرنسية
- تاريخ اللغة الفرنسية في الجزائر
- بعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية
- نظام اللغة الفرنسية
- الحجم الساعي المعتمد في السنة الثانية متوسط
- منهاج اللغة الفرنسية السنة الثانية متوسط.

ثانياً: اللغة الفرنسية:

تمهيد:

اللغة هي الوعاء التي يحفظ ميراث الأمة وتاريخها الفكري والثقافي و الفلسفي و الديني وتعتبر عنصراً من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد فهي جزء من كيانه ولا يستطيع الاستغناء عنها فهو يستخدمها كما يستخدم الماء وتتمثل أهمية اللغة الفرنسية في أنها تقود إلى الانفتاح على الثقافات المختلفة مما يؤدي إلى تنوعها في العالم ويجعل الإنسان أكثر وعياً بثقافته وهويته، وكذلك تساعد في التواصل بين الناس وزيادة فهمهم لبعض البعض لقد أصبح الاهتمام بالتعلم ضرورة حتمية فلا بد من البحث عن الصعوبات التي تواجه عملية التعلم ومعرفة أسبابها حتى يمكن التغلب عليها ، وعليه سنتناول في هذا الفصل اللغة الأجنبية من أهميتها ونظريات تعلم اللغات الأجنبية و خاصة اللغة الفرنسية.

1- اللغة الأجنبية :

- تعرف على أنها اللغة غير الأصلية لأعداد كبيرة في الناس في بلد معين في منطقة معينة لا يتم استخدامها كوسيلة للتعليم في المدارس ولا يتم استخدامها على نطاق واسع كوسيلة للاتصال في الحكومة ووسائل الإعلام ... إلخ ولاحظوا أن اللغات الأجنبية تدرس عادة كمواضيع مدرسية لغرض التواصل مع الأجانب أو لقراءة المواد المطبوعة بهذه اللغة (ريتشاردز وشميث، 2002، ص 206).

- هي اللغة المتعلمة لهؤلاء الأشخاص الذين لا يمتلكون هذه اللغة كلغة الأم.

أشار Defays (2003) إلى أن هناك عدة من المعايير والأبعاد لتحديد مدى أجنبية هذه اللغة منها:

- (أ) البعد المادي: ونعني بذلك المسافة الجغرافية وهناك ما تشكله هذه المسافة من صعوبة في الاتصال المباشر بين المتعلمين وبين الناطقين الأصليين بهذه اللغة وحتى في عصر تصور وسائل الاتصال والإنترنت فإن هذا البعد يلعب دوراً مهماً.
- (ب) البعد الثقافي: وهو اختلاف طريقة الحياة والأحوال والممارسات الاجتماعية و البيئية و الاقتصادية والفكرية والعلاقات الإنسانية وحتى لو كانت المسافة الجغرافية قريبة بين بلدين فإن هذه الممارسات الثقافية من الممكن أن تكون مختلفة جداً
- (ج) البعد اللغوي: وهذا يقاس ببعد اللغة المتعلمة أو قوتها بالنسبة إلى اللغة الأم للمتعلمين من ناحية عائلة اللغة أي أصلها فالاختلافات ممكن أن تكون ذات طبيعة متعددة كالمفردات والقواعد والخطابة والكتابة ... الخ، ليس من الضروري أن يكون هناك ترابط بين اللغة. (عكر، 2011، ص 10)

يعرف الباحثان محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة في كتابهما لهذا المصطلح حيث يذكران: أن تعلم اللغة الأجنبية يعني أن يكون الفرد قادراً على استخدام لغة غير لغته

الأولى التي تعلمها في صغره، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها و متمكنا في ممارستها كلاما و قراءة وكتابة وعبارة أخرى نقول إن تعلم اللغة على مستويين أولهما استقبال هذه اللغة و ثانيهما توظيف هذه اللغة (صالح حامد، 2010، ص 19).

2- أهمية تعليم اللغات الأجنبية:

إن الأبحاث العلمية توصلت إلى نتائج جديدة في مجال علم اللغة وأسفرت نتائجها على أن اللغات خاصة الأجنبية لها أهمية كبيرة ويظهر ذلك فيما يلي:

- الاطلاع على الثقافات و آداب الأمم والاستفادة منها:
- توسيع مجال الفكر المحدود بسبب الاكتفاء بلغة واحدة.
- تبادل الآراء و الأفكار.
- التقارب الدولي و التفاهم بين الشعوب التي تمكن من إقامة دعائم التعايش السلمي بينهما.
- إن اللغات تسهل عملية الاتصال بين البلدان المختلفة و البلدان المتقدمة في مختلف المجالات، إذ أصبح تعلم اللغات الأجنبية خاصة تلك التي لها رصيد حضاري و تراث ثقافي من متطلبات العصر لأن تعلمها معناه الانفتاح على العالم الخارجي و على ثقافات العالم.
- ثراء اللغة القومية في جميع المستويات.
- القضاء على الفكر الإقليمي الضيق، العصبية، و التمييز الجنسي و العرقي.
- إن الاتصال و التفاهم بين مجتمع و آخر لا يتم غلا بمعرفة اللغات الأجنبية و تعلمها هذا ما تتبعه كل المجتمعات نظرا لما لهذه العملية من فائدة، إذا يتم التقارب و التفاهم بين أهم جميع القارات و يعمل الكل على بناء حياة إنسانية جديدة تقوم أسسها على الاحترام المتبادل (حمّار، 2008، ص 23).

3- نظريات تعلم اللغات الأجنبية:

3-1- نظرية التطابق: تقوم هذه النظرية على فكرة مفادها أن اكتساب اللغة الأم و نظم اللغة الأجنبية هما عمليتان متطابقتان في الأساس فليس هناك أي تأثير للغة الأم على تعلم اللغة الأجنبية و يؤخذ على هذه النظرية تجاهلها للكثير من العوامل مثل التطور المعرفي عند الأفراد و الظروف الاجتماعية و التعليمية و غيرها من العوامل المؤثرة على تعلم كل من اللغتين الأم و الأجنبية و تكمن أهمية هذه النظرية في أنها تركز على إمكانية النظر في الاستراتيجيات المتشابهة التي تستخدم في تعلم اللغة الأم و اللغة الأجنبية (خرما و ح جاج، 1990، ص 76).

3-2- نظرية التباين: على النقيض من النظرية السابقة: فإن نظرية التباين تقوم على فكرة أن اكتساب اللغة ثانية يتحدد بفعل الأنماط الصوتية و اللغوية الخاصة باللغة الأصلية التي تم تعلمها فالتركيب و الصيغ اللغوية التي تشبه تلك الموجودة في اللغة الأصلية يتم تمثيلها

وتعلمها بسهولة وتسمى هذه العملية بالنقل الإيجابي أما الصيغ والتراكيب المختلفة فإنها تشكل عقبة في سبيل تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية وتسبب حدوث الأخطاء اللغوية نتيجة النقل السلبي أو التدخل بين اللغتين يتمثل قصور هذه النظرية في أن التشابه أو الاختلاف بين النظام اللغوي في لغتين من جهة و عملية تعلم اللغة من جهة أخرى هما أمران مختلفان تماما ولذلك فإن التنبؤ بتأثير تعلم اللغة ما على تعلم اللغة أخرى لا ينبغي أن يقوم على مقارنة الخصائص البنيوية بل على الطريقة التي يستطيع المتعلم بموجبها تمثل هذه الخصائص وتعلمها

(Klein , 1986, p 25, 26).

3-3-نظرية تحليل الأخطاء: تقوم نظرية تحليل الأخطاء على التعرف على الأخطاء الحقيقية و تميزها من الأخطاء الناجمة عن السهو أو عدم الاعتراف الكافي عند استخدام اللغة ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها إلى أخطاء صوتية ونحوية و صرفية أو أخطاء إضافة أو حذف أو إبدال أو ترتيب وبعد ذلك تحديد أسباب هذه الأخطاء: أهي ناجمة عن تداخل مع اللغة الأم، أو مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها، أو أخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي أو عن الموقف التعليمي أو عن الموقف التواصلية؟

3-4- نظرية الجهاز الضابط: تهتم هذه النظرية بالعلاقة بين التعلم التلقائي الموجه وحسب هذه النظرية فإن هناك طريقتان لتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية:

أ- الأولى يقوم اكتساب اللغة لا شعوريا على استخدام اللغة في الموقف التواصلية الحقيقية الهادفة لاستخدام اللغة لأغراض حياتية طبيعية، ويكون اكتساب اللغة هنا موجه نحو المحتوى والأثر الذي سيحدثه استخدام اللغة في المستمع والمحيط بوجه عام، وليس موجه إلى دقة التراكيب اللغوية المستخدمة والمثال على هذا النوع في التعلم قيام شخص باكتساب اللغة الأجنبية في البلد الذي يتحدث أهله تلك اللغة كما هي الحال بالنسبة للمهاجرين.

ب- الثانية تعلم اللغة إراديا فهو يهدف إلى التمكن من قواعد اللغة الأجنبية دون اهتمام بالتواصل اللغوي المباشر و هذا التعلم يتأثر بالجهد الذي سيبدله المتعلم في ضبط لغته وتصحيح أخطائه (بن شدة، 2009، ص 75).

3-5- نظرية اللغة المرحلية: ينظر إلى عملية تعلم اللغة الأجنبية وفق هذه النظرية على أنها سلسلة من عمليات الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى تقرب المتعلم من اللغة الأجنبية المستهدفة وهذا الانتقال عملية مطردة هذا وقد حدد دوجلاس براون، أربع مراحل للتطور اللغوي بناء على ملاحظة تصرفات الدارسين حيال الأخطاء التي يقعون فيها مستقيماً في ذلك من بعض أفكار كلوردر التي جاءت في كتابه.

- تمثل المرحلة الأولى ما أطلق عليه " كلوردر ما قبل النظام " Appeled introducing linguistics وفيها يدرك الدارس إدراكا مبهما أن ترتيب منظما للوحدات اللغوية في الجملة وتسمى هذه المرحلة لا يملك فيها الدارس إلا تخمين ما هو بصدد كتابته.

- أما المرحلة الثانية في اللغة المرحلية فهي مرحلة النشوء وتتسم بأن الدارس قد بدأ يكتسب نوعا من الاطراد في إنتاج اللغة ، إذ يبدأ في إدراك النظام و استيعاب بعض القوانين وقد لا تكون هذه القوانين صحيحة في عقل الدارس.

والمرحلة الثالثة فهي مرحلة الانتظام وهي المرحلة التي يستطيع الدارس فيها أن يظهر مزيدا من الاطراد في الإنتاج اللغة الثانية أو الأجنبية وعلى الرغم من أن القوانين لا تزال غير محكمة في ذهن الدارس فإنها تتسم عنده بالانتظام وبالاقتراب من نظام اللغة.

أما المرحلة الأخيرة فهي المرحلة التي أطلق عليها مرحلة الاستقرار في تطور أنظمة اللغة المرحلية، وتوازي ما سماه كلوردر "مرحلة ما بعد الانتظام" وفي هذه المرحلة تقل أخطاء الدارس، إذ يكون قد سيطر على نظام اللغة فلا يجد مشكلة في التعبير عن المعاني كما تبدو طلاقته اللغوية دون عوائق (بن شدة، 2009، ص 76).

4- تعريف اللغة الفرنسية:

في اللغة غير اللغة الأم وتمثل بذلك مركز اللغة الأجنبية فهي تدرس في إطار مدرسي وفق مناهج محددة وتنظيم التعلم يتم عادة وفق مراحل متتالية حسب العمر أو المستوى.

(verdel & Bourgade, 2002, p 60)

- هي تلك اللغة التي يتعلمها الإنسان بعد أن يستوعب لغة الأم، حيث تستعمل كأداة تواصل أو أداة ثقافة وتعليم مثل أبناء بعض الأسر الجزائرية التي تستعمل اللغة الفرنسية على العامية أو الأمازيغية (المعموري وآخرون، 1983، ص 33) .

وقد أكدت tagliante (2006) أن اللغة الفرنسية تعتبر لغة أما لكل الفرنسيين المولودين في فرنسا لآباء فرنسيين أو أجانب، وكذلك الذين ولدوا في بلاد تعتبر فيها اللغة الفرنسية هي اللغة الأولى المتعلمة والمتكلمة (عكر، 2011، ص 24).

- في لغة التواصل المشترك في الجزائر وهي جزء من المناهج المتقدمة كما أنها مستخدمة بشكل كبير في (يجيد كل جزائري تدرس في المدرسة المدارس الحكومية ووصل للثانوية القراءة والكتابة باللغة الفرنسية والباقي يتحدثها ويفهمها على العموم، وتشير تقديرات إثنولوج أن 111,000 شخص يتحدث بالفرنسية كلغتهم الأصلية معظمهم من الأوروبيين الذين سكنوا أو ولدوا في المغرب العربي عموما وفي الجزائر خصوصا إبان الاستعمار الفرنسي (الأقدام السوداء) أو ممن تربوا في كنف المتحدثين بالفرنسية ويتميز ثلثي الجزائريين بأن معظمهم على دراية عالية باللغة الفرنسية ونصفهم يستخدمها كلغة ثانية

وتستخدم اللغة الفرنسية بشكل كبير في الإعلام والتجارة كما تستخدم يوميا على نطاق واسع في المدن الكبيرة يشكل مزدوج مع اللهجة الجزائرية للغة العربية (ازدواجية لغوية) (بن رباح، ب س، ص 193).

5- تاريخ اللغة الفرنسية في الجزائر:

يقول محمد بن رباح أن موقف الجزائر يبين نحو اللغة الفرنسية هو موقف الحديث معقد وذلك بسبب التاريخ الحديث.

وعلى مقول بن رباح فقد مثلت اللغة الفرنسية أثناء فترة الاستعمار أسلوب مقاومة ولكنها ساهمت بكونها أداة لزيادة وعي الشعب ودعمه لتلك المقاومة لأنها نقلت قيم الحرية والمساواة والإخاء فقد عاش حوالي مليون متحدث بالفرنسية في الجزائر أثناء فترة الاستعمار صور خلالها المستوطنون الأوروبيين لهجة الجزائريين، في عام 1963 كان هناك 1,300,000 شخص متعلم منهم مليون شخص يستطيعون قراءة الفرنسية، ومن

إجمالي تعداد سكان الجزائر يوجد 6 ملايين شخص يتحدثون الفرنسية وفي الستينيات من القرن الماضي وبعد الاستقلال بدأ السياسيون الجزائريين في تنفيذ حملة التعري ب لاستبدال اللغة الفرنسية باللغة العربية وفي نهاية السبعينيات إلى بداية التسعينيات من القرن الماضي، كانت الحكومة الجزائرية تقوم بتدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أو إجباريا لطلاب الصف الرابع من المرحلة الابتدائية وفي سبتمبر في عام 1993 قامت وزارة التعليم الابتدائي

والثانوي يجعل اللغتين الإنجليزية والفرنسية اختياريتين، حيث يقوم الطلاب باختيار إحدهما كلغة أجنبية أولى يرغب في دراستها وقد قام أغلبية الطلاب باختيار اللغة العربية الفرنسية في الجزائر أن اللغة الفرنسية هي اللغة المستمرة (بن رباح، ب س، ص 194).

في دراسة له (محمد بن رباح) حول انتشار اللغة الفرنسية في المجتمع الجزائري، بعد الإنتاج الإعلامي وظهور جرائر عمومية وخاصة الجديدة حيث ظهرت ست جرائر حكومية، وجريدتين خاصتين ونسخ 300,000 نسخة يوميا مقابل جريدتين عموميتين وإحدى عشر خاصة مع نسخ 800,000 نسخة يوميا، لكن بعد تخرج دفعات من المتعلمين من المدرسة الأساسية أصبح مستعمليها كلغة تواصل وتمييز اجتماعي في تضاؤل نسبي من جيل إلى جيل وحتى عدد الجرائد باللغة العربية في تزايد كبير مع عدد نسخ الطبع التي تصل يوميا إلى أكثر من مليون نسخة كمتوسط لعدد الجرائد مقارنة مع الجرائد باللغة الفرنسية التي تتضاءل حجمها و عدد النسخ التي تطبعها يوميا بالرغم من ذلك إلا أنها مازالت حاضرة كجزء لا يتجزأ من مكونات العامية العربية والقبائلية ومازالت تستفيد من ميادين الاستعمال الكثيرة ومن حجم ساعي معتبر في التعليم ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي

وهو ما فسر تعقد الواقع اللغوي في مجتمعنا لاستبدال اللغة الفرنسية باللغة العربية الفصحى وفترة. (عبد السلام، 2012، ص 100).

6- بعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية:

يعاني الطلاب من عدة صعوبات منها:

أ) الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية من خلال الملاحظة الصفية ومن خلال تجربة تجاوزت الثلاثين عاماً كثيرة ومتعددة وتشابه بعضها صعوبات تعلم اللغة الانجليزية.

ب) تصريف الأفعال مع الضمائر وذلك لكثرة الأفعال و تنوع تصريفاتها بجانب الاستثناءات الكثيرة.

ج) عدم تطابق النطق مع الكتابة، أحيانا يقابل الصوت الواحد حرف واحد (I)، حرفين (II)، وأحيانا ثلاثة (eau) أو أربعة حروف (eaux).

د) عدم التطابق في استعمال بعض الأفعال المتشابهة (aller - parler) مع بعض الضمائر (je)

ه) صعوبة في نطق بعض أصوات الحروف الساكنة (u) و المتحركة (z- v- p) والحروف الأنفية nazal (a) لعدم وجود نظير لها في لغته الأم.

و) عدم التفريق بين المذكر والمؤنث والخط في الجمع الذي يبدأ من اثنين في الفرنسية.

ز) عدم تزويد المدارس بالوسائل والمعينات التي تساعد على تعلم اللغة بصورة أسرع وأسهل مثل أشرطة الفيديو وغيرها من الوسائل التقنية الحديثة البداية المتأخرة لتدريس الفرنسية في السلم التعليمي.

ح) محاولة الطلاب في الاعتماد على الحفظ.

ط) البيئة المحيطة لا تساعد لأنها ليست بيئة اللغة الأصلية (آدم عبد الله، ب س، ص 7).

7- نظام الفرنسية:

1-7: المستوى الصوتي والوظيفي

1-1-7-المستوى الصوتي

وتصنف الأصوات الفرنسية كذلك حسب طريقة نطقها وصفاتها ومخارجها سواء بالنسبة للصوامت أو الصوائت.

أولاً: الصوامت الفرنسية: les consonnes

I: طريقة النطق:

1- الصوامت اللانفجارية consonnes occlusives ou explosives

تحدث الصوامت الانفجارية بحبس الهواء الخارج من الرئتين حبسا تاما في موضع من المواضع ثم اندفاعه محدثا صوتا انفجاريا ويحدث الانفجار على مستوى:

أ) الشفتين: ينطق الصامتان:

Pipe – pas	← [P]
bateau – bas	← [B]

table – tête	← [T]
detre – deux	← [D]

ب) الأسنان: ينطق الصامتان

quatre – cas	← [K]
Gâteau – gars	← [G]

ج - غشاء الحنك: ينطق الصامتان:

maison	← [m]
neuf	← [n]

ح - الفم: ينطق الصامتان وهما أنفيان

2- الصوامت الاحتكاكية: consonnes fricative, spirantes ou continues

وتحدث نتيجة التضيق في مجرى الهواء عند نطقها، ويحدث في المستويات التالية:

أ - الشفاه والأسنان: وينطق الصوامت التالية:

faire ← [f]

vrais ← [v]

sept ← [s]

ب الجزء الأمامي للحنك: ينطق الصامتان

- Solie ← [s]

journal ← [ʒ]

ج) أما في حالة مرور الهواء على جانبي اللسان يسمى الصامت: جانبي أو وسائل
(latérale ou liquide)

lune – lit ← [L] وهذه في حالة نطق

agneau – peigne ← [N]

وحيث يهتز اللسان عند مرور الهواء يسمى الصامت تكراري أو اهتزازي (Vibrante)
وهذا في حالة نطق: Rose ← [R]

3- الصوامت الأنفية: consonnes nasales

تنطق الصوامت عند هبوط اللهاة مؤدية إلى انفتاح الخياشيم ويكون التضيق خفيفا بسيطا
(une légère friction) وفي حالة الصوامت التالية:

femme – Mon ← [m]

(قدوري 2006، ص 58)

conne – Non ← [n]

II: موضع النطق point d'articulation

توزع الصوامت الفرنسية حسب موضع النطق إلى ست.

1- الصوامت الشفوية (الشفوية المزدوجة) consonnes Bilabiales

cap – pas ← [p]

Robe – bon ← [B]

2- الصوامت الشفوية الأسنانية: consonnes labiodentales

3- الصوامت الأسنانية: consonnes dentales

Terre ← [t]

Dimanche ← [d]

4 - الصوامت النطقية: consonnes pré palatale

5 - الصوامت الحنكية الخلفية: consonne uvulaire

III: وضع الأوتار الصوتية: je des cordes vocales

1- الصوامت المهموسة: consonnes sonores ou voisées

[u] - [ʒ] - [z] - [g] - [d] - [b] - [l] - [R] - [n] - [m]

2- أنصاف الصوامت: semi consonnes

يتخذ مجرى الهواء الفم بطريقة مماثلة لنطق الصوائت وموضوع نطق أنصاف الصوامت الثلاثة في الفرنسية شبيه بالصوائت المناسبة لها. (قدور، 2006، ص 59).

mieux – yeux [i] ← [j]

moi – doigt [o] ← [w]

ثانيا: الصوائب Les voyelles

I- موضع النطق

1-الصوائب الأساسية: V- Antérieures

Brun – un [aé]	Le premier [a]	Vie il [i]
Sac – chat [a]	Mer – jouer [y]	Sure lune [y]
Ame – ane [a]	Fleur – cœur [ae]	Etaler dé [e]
Peu – deux [ϕ]	Ceinture – vingt [è]	Peu deux [ϕ]

2-الصوائب الخلفية: v – postérieures

تنطبق في الجزء الخلفي في الفم، وهي:

Sang – ont ← [a]

Mon – onze ← [ô]

Auto – dos ← [o]

(قدور، 2006، ص 60).

II- الانفتاح وشكل الشفاه

1- للصوائت المتسعة أو غير الشفوية v- échantées

[e] - [i]

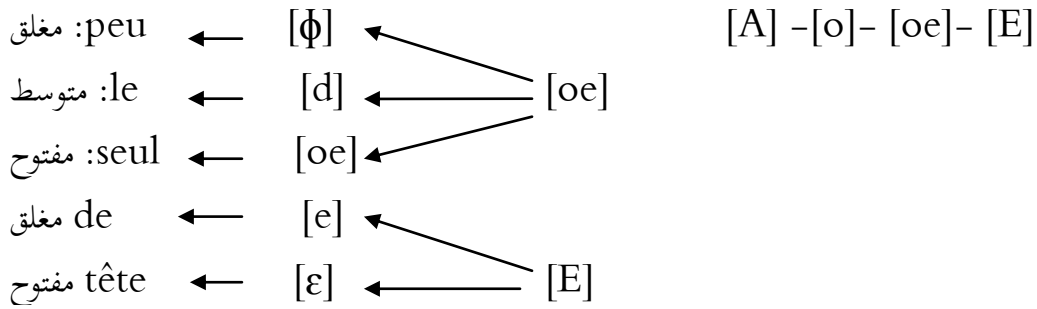
2- الصوائت المستديرة أو الشفوية v- arrondies ou labiales

[y] - [ø] - [ô] - [œ]

III- درجة انفتاح الفم ووضع اللسان: v- orales

تنسق في اللغة الفرنسية

تكون مغلقة- منفتحة- أمامية- متوسطة- وتتمثل في الشكل الآتي:



أما بالنسبة للصائت [A] فالجرسان يحدثان عن طريق تنقل اللسان إلى الأمام أو إلى الخلف على النحو:

pette : مغلق ← [a] [A]

pâte : مفتوح ← [a]

IV- وضع اللهاة

حين مرور الهواء عبر الفم أثناء النطق أو باتخاذ مجرى الخياشيم بواسطة انخفاض اللهاة، تمر كمية من الهواء عبر الفم وأخرى عبر الأنف واعتمادا على هذا الأساس تصنف الصوائت إلى صنفين:

1- الصوائت الفموية: v - orales

[u] - [o] - [ə] - [a] - [a] - [œ] - [ø] - [ε] - [e] - [y] - [i]

2- الصوائت الانفية: v- nasales

[ôe] - [ô] - [á] - [ε]

(قدور، 2006، ص 61).

7-1-2-النظام الصوتي الوظيفي

ما دام علم الأصوات الوظيفي: phonologie يهتم بدراسة الوحدة الصوتية phonème داخل السلسلة الكلامية، فإن الفرق الموجودة بين الأصوات المكونة للخطاب تحدد وتنطق من قبل المتكلم اعتماداً على نظام لغته وهذا النظام يتكون بعدد محدد من الوحدات الصوتية التي تعتبر مكونة للنظام الصوتي الوظيفي. (قدور، 2006، ص 63).

أولاً: العادات الفوققطعية :

تتمثل في العادات النطقية المقطعية العادات النبرية والتنغيمية.

I- العادات النطقية: habitudes articuloire

يوجد في النظام الصوتي الفرنسي 36% من الصوائت الشفوية (مستديرة) و 64% من الصوائت غير الشفوية (متسعة) وهذا التقسيم له تأثير على النطق حيث تكون عملية الانتقال بين صائتين واضحة، كما تكون الكلمة واضحة أيضاً.

II- العادات المقطعية: Habitudes syllabique

لتحليل القيم الصوتية والكتابية في اللغة الفرنسية يلزم شرط أساسي هو تحديد موقع الصائت داخل المقطع لذا لا بد من التفرقة بين المقطع المنطوق والمقطع المكتوب:

syllabe phonétique et syllabe graphique

أ - المقطع المفتوح: الذي ينتهي بصائت: مثل pant

é/lé أو ثلاثة مقاطع مفتوحة منطوقة

مثل: no/ ta/ tion

ب - الذي ينتمي بصائت مغلق مثل: le cuture- signe- bec (قدور، 2006، ص 64).

III- العادات النبرية: habitudes accentuelles

لا بد من الإشارة إلى أن عوامل كثيرة تؤثر في عملية النبر مثل نبر التأكيد الذي يتضح في حالة الكلام أثناء الغضب، أو القلق، كما أن النبر في اللغة الفرنسية لا يقع على المقطع النهائي في الوحدة النبرية (unité accentuelles) يقع النبر في الكلمة الفرنسية في

المقطع الأخير على الصوائت المنطوق الأخير مثل: répondez – pipe- chapeau

- وتفقد الكلمة نبرها إذا اتصلت بالكلام لتنتقل إلى المقطع الأخير منه، والصائت المنبور أطول من الصائت غير المنبور.

IV- العادات التنغيمية: habitudes intonatives

ضمن التنغيم العادي الذي لم يتأثر بفوارق أدائية يلاحظ ما يلي:

أ) التنغيم السمعي: méthode relativement : في المقاطع غير المنبورة في مجموعة إيقاعية.

ب) تحدد النغمة الصاعدة méthode montante : أثناء الاستمرار أو الاستفهام أو بعض أنماط التعجب

ج) تحدد النغمة الهابطة: méthode descendante في نهاية الكلام أو وصيغة الأمر وبعض صيغ التعجب

- Déjà la neige ! ↗ ↘ تعجب
- De la neige - ↑ استمرار
- vous venez ? ↗ استفهام

ومستويات التنغيم في الفرنسية أربعة من خلالها يمكن تحديد الأساليب ودرجات التنغيم من ناحية ارتفاع أو انخفاض درجة الصوت فالمستوى الرابع هو الأعلى و الأول هو الأدنى.

- جملة أدائية: phrase énonciative

_____ : 4

~~fouzi~~ _____ : 3

~~veux sort avec~~ _____ : 2

_____ elle _____ : 1

- جملة الأمر: phrase impérative (قدور، 2006، ص 65).

Des _____ : 4

_____ ces _____ : 03

_____ des _____ : 02

_____ vite _____ : 01

- الجملة الاستفهامية: phrase interrogative

oui _____ : 4

_____ êtes _____ donc _____ : 3

_____ vous _____ : 2

_____ : 1

- جملة اعتراضية: phrase incident

- _____ :4
 -Il vient _____ après di :3
 -J' imagine _____ mes :2
 _____ :1

(قدور، 2006، ص 66).

2-7- المستوى الصرفي:

الكلمة في اللغة الفرنسية لا تخرج من إحدى الصيغ التالية كما حددها قرفيس في كتابه " le "bon usage"

Le nom	الاسم
Le verbe	الفعل
L'article	التعريف
L'adjectif	النعته
Le pronom	الضمير
L'adverbe	الطرف
La conjonction	حرف العطف
La proposition	حرف الجر

أولاً: الاسم: le nom

1 - أقسامه:

أ - الاسم المادي: (المحسوس) non concret الذي يدل على الكائنات الحية مثل:

conard

ب nom obstruit: الاسم الذي يدل على أفكار و سلوكات مثل: courage أما حسب

شكله فينقسم إلى:

- الاسم البسيط nom simple: يكون مفردة واحدة مثل: école

- الاسم المركب: nom composé: يتكون من مفردتين فأكثر وقد يكتبان في شكل كلمة واحدة ، وقد تفصلان بمطة (-)، مثل: porte-manteau / timbre-poste
كما ينقسم كذلك إلى:
- الاسم المشترك: nom commun: يسمي الكائنات والأشياء التي تشترك في صفات عامة (même espèce) (قدور، 2006، ص 68).
- اسم العلم nom propre: يطلق على الأشخاص أو الأشياء لصفاتها الخاصة التي تميزها عن باقي الأشخاص والأشخاص الأخرى
- أما من حيث جنسه فهو إما مذكر أو مؤنث مفرد أو جمع من حيث عدده plural أو singulier
- 2 - التذكير والتأنيث:
- يتحدد الاسم المذكر أو المؤنث في الفرنسية بأداتي التعريف: (le) أو (la) على التوالي في المعارف منها أما في الأسماء النكرة فتستبدلان بـ: (un) أو (une)
- وأكثر الأسماء المؤنثة تنتهي بحرف (e) ويمكن إيجاز بعض حالات الأسماء المؤنثة والمذكورة في الجدول التالي:

أمثلة	خواتم الأسماء المؤنثة	أمثلة	خواتم الاسم المذكر
Une baignade -	Ade -	Le nettoyage -	Age -
Une cerisaie -	Ail -	Le travail -	Ail -
Une canaille -	Aille -	Une romain -	Ain -
Une quinzaine -	Aine -	Le firmament -	Ament -
Une visée -	ée -	Un prunier -	Ier -
La franchise -	Is -	Du rachis -	is -

ولتأنيث الأسماء المذكورة نضيف حرف (e) إلى آخرها مثل: un ami – une amie
أما الأسماء المذكورة التي تنتمي أساسا بحرف (e) نضيف آخرها (esse)
مثل: un pr → une prinosse

الأسماء المذكورة تُوْنث بإضافة خواتم معينة أو نضيف الحرف الأخير منها حسب الجدول التالي:

Final de masculin	Final de féminin	Exemple
Eau -	Elle -	Jumeau- jumelle -
El -	Elle -	Gabriel- Gabrielle -
Eur -	Euse -	Danseur- danseuse -
Ien -	Ienne -	Gardien- gardienne -
Ion -	Ionne -	Lion- lionne -
P -	Ve -	Loup- louve -

(قدور، 2006، ص، 69).

8- الحجم الساعي المعتمد للسنة الثانية متوسط:

حجم الساعي المعتمد في السنة الثانية متوسط

الموسم الدراسي: 2016-2017

متوطة سعدون طيب -السوقر-

التوقيت الأسبوعي للقسم

الأستاذ الرئيسي:

الحجم الساعي: 34 سا.

القسم: 2 م 1

16 ³⁰ --15 ³⁰	15 ³⁰ --14 ³⁰	14 ³⁰ --13 ³⁰		12---11	11---10	10---09	09---08	التوقيت الأيام
	تربية بدنية			فرنسية	لغة عربية	رياضيات	لغة عربية	الاحد
	انجليزية	عربية/رياضيات		رياضيات	فرنسية	علوم ط/تكنولوجيا		الاثنين
				رياضيات	لغة عربية	تكنولوجيا	اجتماعيات	الثلاثاء
استدراك	فرنسية	لغة عربية		انجليزية	رياضيات	اجتماعيات	عربية	الاربعاء
	فرنسية/انجليزية	موسيقى		اجتماعيات	فرنسية	لغة عربية	علوم ط	الخميس

مدير المؤسسة

متوسطة سعدون طيب -السوقر-

الموسم الدراسي: 2016-2017

التوقيت الأسبوعي للأستاذ

الأستاذ:

المادة اللغة الفرنسية

ملاحظات (حول تحديد النشاطات المكتملة)

الساعة الواجبة	22	أستاذ مسؤول
الساعات المعمولة	16	لمادة:
الساعات الفائضة	06	أستاذ رئيسي
الساعات الإضافية	00	لقسم:

الأقسام	3م2	1م1	2م1	!		
الساعات	05	05	05	01		
الحجرات	05	07	08			
ع. التلاميذ	29	38	38			

16 ³⁰ --15 ³⁰	15 ³⁰ --14 ³⁰	14 ³⁰ --13 ³⁰
	3م2	2م1
إ	1م1	3م2 15/1
	1م1 15/1	2م1 15/1

التوقيت الأيام	09---08	10---09	11---10	12---11
الأحد	2م1	3م2	استقبال	1م1
الاثنين			1م1	2م1
الثلاثاء				
الأربعاء			3م2	2م1
الخميس			1م1	3م2

حرر يوم:

مدير المؤسسة

9- منهاج اللغة الفرنسية للسنة الثانية متوسط

séquence 1 Je découvre la situation initial du conte	تسلسل 1 اكتشفت الموقع الأصلي للقصة
Oral : Je découvre l'histoire des animaux d'un conte	التعبير الشفهي: اكتشاف تاريخ الحيوانات من الحكاية
Conjugaison : imparfait de l'indicatif (morphologie et valeurs)	التصريف : يدل ناقص من (مورفولوجيا والقيم)
Lecture-plaisir : le cheval du roi	قراءة : حصان الملك
Séquence 2 je découvre la suite des événements du conte	تسلسل 2 اكتشفت في أعقاب أحداث الحكاية
Compréhension de l'écrit : conte de l'eau volée	الفهم: حكاية المياه المسروقة
Vocabulaire notion de champ lexical - le vocabulaire du merveilleux	مفردات اللغة مفهوم الحقل المعجمي - مفردات رائعة
Vacance d'automne	عطلة الخريف
Conjugaison 2 : l'impératif /le passé simple valeurs d'emploi : temps du récit	التصريف 2: و/ الماضي البسيط إلزامية قيم العمل: دوام السردي
lecture-plaisir : la pot fêlé	القراءة: وعاء متصدع
séquence 3 je découvre la fin du conte	تسلسل 3 اكتشفت نهاية القصة
Oral : Je découvre la fin d'un conte puis résume le conte	التعبير الشفهي:: اكتشف نهاية القصة ثم أخص الحكاية

Séquence 1 Je découvre la vie des animaux à travers la fable	تسلسل 1 اكتشاف حياة الحيوانات من خلال حكاية
Oral : Je découvre la vie des animaux et raconte une fable	التعبير الشفهي: I اكتشاف حياة الحيوانات ويروي حكاية
Conjugaison : Le présent de l'indicatif (morphologie)	التصريف : المضارع (الصرف)
Lecture-plaisir : L'Ours et les deux compagnons	القراءة الدب والصحابة اثنين
Séquence 2 J'insère un dialogue dans la fable	تسلسل 2 إدراج الحوار في حكاية
Compréhension de l'écrit : Le coq et le renard	الفهم: الديك والثعلب
Vocabulaire Les verbes introducteur de paroles	مفردات اللغة الكلمات الأفعال التعريف
Orthographe : La formation adverbales	هجاء تدريب الاحوال
Correction de l'écrite remédiation	ثابت معالجة مكتوبة
séquence 3 je rédige la morale de ma fable	تسلسل 3 أنا أكتب المعنوية من بلدي حكاية
Compréhension de l'écrit : Le loup et le chien	الفهم: الكلب والذئب
Vocabulaire La périphrase	مفردات اللغة إطناب
Conjugaison : L'impératif présent	التصريف : ضرورة الحالي
Correction de l'écrite remédiation Evaluation certificative + remédiation Vacance de printemps	ثابت معالجة مكتوبة تقييم شهادة المعالجة + عطلة الربيع

Séquence 1 animaux et légendes	تسلسل 1 الحيوانات والأساطير
Oral : Je découvre l'histoire des animaux dans la légende	التعبير الشفهي: اكتشاف تاريخ الحيوانات في أسطورة
Conjugaison : Le subjonctif présent (morphologie valeurs modales)	التصريف: صيغة الشرط الحالي (قيم الصرف مشروط)
Lecture-plaisir :	القراءة
Séquence 2 personnages de légende	تسلسل 2 الشخصيات الأسطورية
Compréhension de l'écrit : « Taourirt » la protégée	الفهم: "تاويرت" محمية
Vocabulaire La description subjective	مفردات اللغة وصف شخصي و antonymy (كلمات المعاكسة خاصة)
L'antonymie (privatifs mots opposés)	هجاء
Orthographe : L'accord du participe passé (seul-avec-« avoir » - avec « être »)	وتضمن اتفاق الماضي واحدة-مع- "ديك" - مع "لتكون
Correction de l'écrite remédiation	ثابت معالجة مكتوبة
séquence 3 je rédige la morale de ma fable	تسلسل 3 أنا أكتب المعنوية من بلدي حكاية
Compréhension de l'écrit : La tragédie du vol 19	الفهم: مأساة الرحلة 19
Vocabulaire Les registres de langue (soutenu – courant – familier)	مفردات اللغة سجلات اللغة (المعتمدة - الحالية - على دراية)
Orthographe : L'homonymie [quel (s) quelle (s) / qu'elle (s)]	هجاء توضيح (أين (ق) من أي (ق) / هو (ق)
Correction de l'écrite remédiation	ثابت معالجة مكتوبة

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل فإن اللغة الفرنسية في إحدى اللغات الأجنبية التي تعتبر من اللغات الرومانسي التي لها أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع فهي لغة التواصل الاجتماعي بين الشعوب العالمية، وهي اللغة الرسمية لخدمات البريد عبر العالم، كذلك هناك العديد من المؤلفات الهامة في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية مصدرها اللغة الفرنسية وهي من المناهج التعليمية المتقدمة .

الفصل الثالث:

منهجية البحث

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- عينة الدراسة الاستطلاعية

3- بناء أدوات الدراسة

3-1- بناء الأداة الأولى

3-2- بناء الأداة الثانية

خلاصة

ثانياً: الدراسة الأساسية

تمهيد

1- حدود الدراسة

2- المنهج المستخدم

3- عينة الدراسة و مواصفاتها

4- أدوات الدراسة في صورتها النهائية

5- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

إن أساس أي بحث علمي مهما كان ميدانه أو نطاقه يحتاج إلى منهجية واضحة ذات تطورات مدروسة، لذلك سنتناول في هذا الفصل الخطوات الضرورية للبحث أولاً الدراسة الاستطلاعية و أهدافها وتحديد العينة ومدى ملائمة الأدوات من خلال خصائصها السيكومترية وإجراءات تطبيق كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

لقد مرت الدراسة الاستطلاعية بعدة مراحل هي:

في البداية كان الاطلاع على بعض الدراسات المشابهة لدراستنا وبعض الاختبارات والمقاييس لبناء الأدوات لأسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية، أداة خاصة بالتلميذ وأداة خاصة لأساتذة اللغة الفرنسية ثم حاولنا التواصل مع أساتذة اللغة الفرنسية بهدف الحصول على أكبر عدد من المعطيات من خلال سؤالهم حول أسباب ضعف التلاميذ في هذه المادة مما ساعدنا في بناء الأدوات.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

الغرض من الدراسة الاستطلاعية مجمعة من الأهداف منها:

- التأكد من فهم اللغوي للأداتين.
- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات).
- التعرف عن قرب على عينة الدراسة وكيفية التعامل معها.
- معرفة مدى تفاعل أفراد العينة مع أدوات الدراسة.
- توفر فرصة لتقويم مدى مناسبة البيانات التي تحصل عليها الدراسة.

2- حدود الدراسة:

مكان الدراسة:

- أقيمت الدراسة بدائرة السوقر ولاية تيارت بمتوسطة "سعدون طيب" ابتداء من (3 إلى 6 أفريل 2017) لتوزيع الاستبيان خاص بتلاميذ السنة الثانية متوسط.

- أقيمت الدراسة الثانية على 4 متوسطات بولاية تيارت (متوسطة مختاري الحاج، طاهري عبد القادر، ولد ابراهيم، مفدي زكرياء، و 4 متوسطات بدائرة عين الذهب هي متوسطة عباس علي، بوشخي المدني، شيخاوي عمر، كبوش عابد، ابتداء من (9 إلى 16 أفريل 2017) لتوزيع الاستبيان الخاص بأساتذة اللغة الفرنسية.

3- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

أولا عينة التلاميذ:

شملت مجتمع الدراسة الاستطلاعية على (133) تلميذ وتلميذة حيث كان عدد الذكور (69) والإناث (64) الثانية متوسطة تم اختيار (40) تلميذ وتلميذة من العدد الإجمالي بطريقة قصدية وذلك بملاحظة كراس كشف النقاط ومعدلات الفصل الأول والثاني في اللغة الفرنسية واختيار التلاميذ الذين تحصلوا على اقل من معدل (10) في هذه المادة. ويمكن توضيح خصائص العينة كمايلي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب الجنس

النسب المئوية	عدد التلاميذ	الجنس
%62.5	25	ذكور
%37.5	15	إناث
%100	40	المجموع

يوضح الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور تشكل 62.5% من مجموع العينة، كما أن نسبة الإناث تشكل 37.5% من مجموع العينة، ونلاحظ أن نسبة الذكور تمثل النسبة الأكبر.

المستوى التعليمي:

الجدول رقم (02) يمثل المستوى التعليمي للتلاميذ

النسب المئوية	عدد الأفراد	المستوى التعليمي
%100	40	الثانية متوسط

جدول رقم (02) يبين المستوى التعليمي لتلاميذ الثانية متوسط

السن:

الجدول رقم(03) يبين توزيع العينة للتلاميذ حسب السن

النسب المئوية	التكرار	الفئة
%65	26	(14-12)
%35	14	(17-15)
%100	40	المجموع

يوضح الجدول رقم (03) أن نسبة 65% من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-14) سنة أما نسبة 35% تمثل أعمار التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المرتفعة هم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-14) سنة.

ثانيا عينة الأساتذة:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 40 أستاذ وأستاذة لغة فرنسية الذين يدرسون في التعليم المتوسط، كانت العينة قصدية، حيث كان عدد الأساتذة الذكور (12) والأساتذة إناث (28). ويمكن توضيح خصائص العينة كمايلي:

الجنس:

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة للأساتذة حسب الجنس

الجنس	عدد الأساتذة	النسب المئوية
ذكور	12	30%
إناث	28	70%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث تشكل النسبة الأكبر حيث تشكل 70% أما نسبة الذكور فتشكل 30% من مجموع العينة.

المؤسسات:

جدول رقم (05) يوضح عدد الأساتذة موزعين حسب المؤسسة

المؤسسة	عدد الأساتذة	النسب المئوية
مختاري الحاج	3	7.5%
مفدي زكرياء	4	10%
ولد ابراهيم	4	10%
طاهري عبد القادر	3	7.5%
عباس علي	4	10%
بوشیخي المدني	4	10%
شیخاوي عمر	3	7.5%
كبوش عابد	4	10%

محمد آيت عمران	4	10%
بل لحسن بكوش	4	10%
عباس لخضر	3	7.5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول رقم (05) أن معظم الأساتذة كانوا متمرزين في متوسطة عباس علي وبوشيخي المدني، مفدي زكريا، ولد ابراهيم... بنسبة 10% والأساتذة الآخرين متمرزين في المتوسطات الأخرى بنسبة 7.5% .

4- بناء أدوات الدراسة:

I. بناء على الأداة الأولى: استبيان خاص بالتلميذ

أ) تحديد أبعاد الأداة وصياغة بنودها:

تمثلت الأداة الأولى في استبيان موجه لتلاميذ الثانية متوسط تم بناءه على الإطار النظري والدراسات السابقة، وكذا الاطلاع على مقاييس مشابهة تكون الاستبيان في شكله الأول من (03) أبعاد قدرات، الدافعية، الصحة النفسية"، احتوت على (59) فقرة راعينا الوضوح والصياغة اللغوية السليمة الخالية من الغموض أو الاستفهام، ولكل عبارة من عبارات الاستبيان يستجيب التلميذ وفق البدائل (نعم، لا، أحيانا).

ب) طريقة التصحيح:

استخدم في الاستبيان البدائل (نعم، لا، أحيانا). حيث يعطي للمفحوص درجة على كل استجابة لديه، بحيث نقدر هذه الدرجة بـ (03) في حالة استجابة بـ (نعم) وتقدر بـ (02) في حالة الاستجابة بـ (أحيانا) ونقدر بـ (01) في حالة الاستجابة بـ (لا)، وعليه فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ (ة) هي (177)، وأدنى يمكن أن يحصل عليها التلميذ هي (59)، والدرجة المتوسطة يمكن أن يحل عليها التلميذ هي (118).

ج) الخصائص السيكومترية:

1- صدق وثبات الأداة الأولى:

1-1- الصدق:

1-1-1- صدق المحكمين:

لقد تم الاعتماد على صدق المحكمين لتقدير صدق الأداة خاصة بالتلاميذ حيث تم

عرضها على (05) أساتذة مختصين في علم النفس وعلوم التربية ينتمون إلى جامعة ابن خلدون تيارت (انظر قائمة المحكمين خاصة بالتلاميذ في الملحق رقم (01)).

فبعد الصياغة الأولية للاستبيان المكون من 59 عبارة عرض على المحكمين، وطلب منهم تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول ذلك من خلال:

- مدى ملائمة العبارات.
- مدى ملائمة البدائل للعبارات.
- تحديد مدى وضوح تعليمة الاستبيان.
- تحديد مدى انتماء العبارات للأبعاد وعدد الفقرات.
- والجدولين المواليين يوضحان نتائج صدق المحكمين للاستبيان.
- الجدول الموالي يوضح نتائج صدق المحكمين للاستبيان

جدول رقم (06) يمثل صدق المحكمين

الملاحظات	النسبة	عدد المحكمين	طبيعة التحكيم
واضحة مع بعض التعديلات	100%	5	التعليمية
مناسبة	100%	5	بدائل الأجوبة
كافية	100%	5	عدد الفقرات
واضحة مع بعض التعديلات وإعادة الصياغة اللغوية	100%	5	وضوح الفقرات

لقد كانت تقديرات المحكمين مؤشر جيدا لقبول اغلب الفقرات (انظر الملحق رقم (02)) الذي يوضح تقديرات المحكمين على فقرات الاستبيان مع الحصول على الملاحظات واقتراحات و الإرشادات، تم الاحتفاظ بالفقرات التي تجاوزت 50% وإلغاء الفقرات التي حصلت على اقل من 50% لنحصل على 59 فقرة من أصل 59 لأننا لم نحذف أي عبارة مع إدخال بعض التعديلات على بعض الفقرات.

تقديرات المحكمين حول طبيعة صياغة الفقرات:

بهدف الوصول إلى صياغة مناسبة لفقرات الاستبيان خصصنا خانة في النموذج المتعلق بالتحكم للأساتذة (تعديل مقترح) قصد إبداء آرائهم واقتراحاتهم وتعديلات للفقرات ومدى ملائمتها ووضوحها لعينة البحث.

وبناء على هذه الاقتراحات والملاحظات تم إجراء تعديلات في صياغة الفقرات التالية: (6، 30، 31، 37) هذا الترتيب حسب الصورة النهائية وهذا التعديل وفق ما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح الفقرات في صياغتها الأولية ثم بعد التعديل

رقم العبارة	الصياغة الأولية	الصياغة بعد التعديل
6	إذا قابلتني عقبات أضع حلول بديلة في اللغة الفرنسية	إذا قابلتني عقبات في اللغة الفرنسية أفكر في حلول بديلة
30	اعتقد أنني ضعيف في الإجابة مما يدفعني لعدم المشاركة في الحصة	اعتقد أن مستواي ضعيف مما يجعلني لم أقدم على المشاركة في الحصة
31	أرى أنني ليست لديا قابلية لتعلم اللغة الفرنسية	ليست لديا قابلية لتعلم اللغة الفرنسية
37	ارغب أن يشجعني الأستاذ على فرصة للتعلم	ارغب في أن يمنحني الأستاذ فرصة لتعلم اللغة الفرنسية

وعليه تكون الاستبيان في شكله النهائي من ثلاثة (03) أبعاد احتوت على 59 فقرة، على أن يستجيب التلميذ لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفق البدائل (نعم، لا، أحيانا) وجاءت البنود موزعة وفق أبعاد الاستبيان في شكله النهائي حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (08) يمثل توزيع بند الاستبيان في شكله النهائي على الأبعاد الثلاثة

النسبة	عدد البنود	البعد
32.20%	19	قدرات
33.90%	20	الدافعية
33.90%	20	الصحة النفسية
100%	59	المجموع

1-1-2- الصدق الاتساق الداخلي:

هو تحليل إحصائي من خلال العلاقة بين الفقرة والبعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية من خلال استخدامنا البرنامج الإحصائي spss جاءت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يوضح العلاقة بين الفقرة وبعدها

← القدرات:

1 ^ف	2 ^ف	3 ^ف	4 ^ف	5 ^ف	6 ^ف	7 ^ف	8 ^ف	9 ^ف	10 ^ف
0.47**	0.32*	0.31*	0.61**	0.07	0.30	0.11	0.13	0.36*	0.33*

11 ^ف	12 ^ف	13 ^ف	14 ^ف	15 ^ف	16 ^ف	17 ^ف	18 ^ف	19 ^ف
0.37*	0.49**	0.42**	**0.44	0.44**	0.44**	0.09	0.42**	0.35*

← الدافعية:

1 ^ف	2 ^ف	3 ^ف	4 ^ف	5 ^ف	6 ^ف	7 ^ف	8 ^ف	9 ^ف	10 ^ف
0.14	0.24	0.40**	0.29	0.33*	0.23	0.33*	0.02	0.12	0.10

11 ^ف	12 ^ف	13 ^ف	14 ^ف	15 ^ف	16 ^ف	17 ^ف	18 ^ف	19 ^ف	20 ^ف
0.34*	0.29	0.08	0.16	0.55**	0.36*	0.29	0.53	0.34*	0.44**

← الصحة النفسية:

1 ^ف	2 ^ف	3 ^ف	4 ^ف	5 ^ف	6 ^ف	7 ^ف	8 ^ف	9 ^ف	10 ^ف
0.14	0.16	0.51**	0.48**	0.08	0.36**	0.64	0.45**	0.33*	0.18

11 ^ف	12 ^ف	13 ^ف	14 ^ف	15 ^ف	16 ^ف	17 ^ف	18 ^ف	19 ^ف	20 ^ف
0.56**	0.52**	0.44	0.62**	0.40**	0.20	0.11	0.29	0.49**	0.49**

من خلال الجداول نلاحظ الفقرات في الأبعاد الثلاثة تم حذف عبارات غير مناسبة من كل بعد (قدرات، دافعية، الصحة النفسية) وإبقاء على الفقرات التي تحتوي على نجمة (*) او نجمتين (**).

جدول (10) يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية

البعد	رقم الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
القدرات	1	0.53**	0.45**	0.78**
	2	0.20	0.37*	
	3	0.27	0.37*	
	4	0.55**	0.46**	
	5	0.43**	0.50**	
	6	0.41**	0.41**	
	7	0.24	0.20	
	8	0.57**	0.30	
	9	0.54**	0.47**	
	10	0.55**	0.41**	
	11	0.39*	0.25	
	12	0.57**	0.43**	
	13	0.38*	0.32*	
	14	0.33*	0.27	

دال عند 0.01 ** - دال عند 0.05 *

نلاحظ من خلال الجدول (10) أن معظم الفقرات دالة عند مستوى 0.01 وذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية.

جدول (11) يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية

علاقة البعد مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	البعد
0.71**	0.44**	0.47**	1	الدافعية
	0.59**	0.32*	2	
	0.46**	0.35*	3	
	0.41**	0.30	4	
	0.30	0.45**	5	
	0.15	0.31*	6	
	0.38*	0.62**	7	
	0.24	0.37*	8	
	0.53**	0.31*	9	

دال عند 0.01 ** - دال عند 0.05 *

نلاحظ من خلال الجدول (11) أن معظم الفقرات دالة عند مستوى 0.01 وذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية.

جدول (12) يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية

علاقة البعد مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	البعد
0.84**	0.54**	0.52	1	الصحة النفسية
	0.31	0.42	2	
	0.14	0.34	3	
	0.42**	0.54	4	
	0.43**	0.46	5	
	0.28	0.40	6	
	0.52**	0.54	7	
	0.42**	0.55	8	
	0.59**	0.60	9	

	0.46**	0.47	10
	0.50*	0.55	11
	0.68*	0.49	12

دال عند 0.01 ** - دال عند 0.05*

نلاحظ من خلال الجدول (12) أن معظم الفقرات دالة عند مستوى 0.01 وذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية.

جدول (13) يوضح علاقة الأبعاد مع الدرجة الكلية

علاقة البعد مع الدرجة الكلية	البعد
0.78**	القدرات
0.71**	الدافعية
0.84**	الصحة النفسية

من خلال الجدول رقم (13) يبين أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.71-0.84). حيث الأبعاد دالة عند 0.01 بما يدل على أن الاستبيان خاص بالتلاميذ على قدر من الصدق وبالتالي يمكن تطبيقه على الدراسة الأساسية.

2- الثبات:

2-1- طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (14) يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

التجزئة النصفية	التجزئة النصفية سبيرمان	التجزئة النصفية لكوتمان
0.52	0.69	0.68

نلاحظ من خلال الجدول (14) معامل الارتباط بين النصف الأول والنصف الثاني للاستبيان قدر بـ 0.56 وبعد تصحيح سبيرمان بـ 0.69 أما كوتمان بـ 0.68 و عليه الاستبيان على قدر من الثبات.

2-2- طريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (15) يوضح معامل ألفا كرونباخ وفق الأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	ألفا كرونباخ	ألفا كرونباخ كلي
القدرات	0.71	0.67
الدافعية	0.58	
الصحة النفسية	0.76	

نلاحظ من خلال الجدول أن أبعاد الاستبيان على قدر من الثبات وهذا ما تبينه قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلي بـ 0.67.

II. بناء الأداة الثانية: استبيان خاص بالأساتذة

(أ) تحديد أبعاد الأداة وصياغة بنودها:

تمثلت الأداة الثانية في استبيان موجه لأساتذة اللغة الفرنسية في التعلم المتوسط تم بناءه على بعض آراء الأساتذة والإطار النظري والدراسات السابقة، وكذا الاطلاع على مقاييس مشابهة، حيث تكون الاستبيان في شكله الأول من (03) أبعاد " شخصية، الكفاءة (الخبرة)، الإدارة الصفية"، احتوت على (44) فقرة راعينا الوضوح والصياغة اللغوية السليمة الخالية من الغموض أو الاستفهام، ولكل عبارة من عبارات الاستبيان حيث يستجيب الأساتذة وفق البدائل (نعم، لا، أحياناً).

(ب) طريقة التصحيح:

استخدم في الاستبيان البدائل (نعم، لا، أحياناً). حيث يعطي للمفحوص درجة على كل استجابة لديه، بحيث نقدر هذه الدرجة بـ (03) في حالة استجابة بـ (نعم) وتقدر بـ (02) في حالة الاستجابة بـ (أحياناً) ونقدر بـ (01) في حالة الاستجابة بـ (لا)، وعليه فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الأستاذ (ة) هي (132)، وأدنى يمكن أن يحصل عليها الأستاذ هي (44)، والدرجة المتوسطة يمكن أن يحل عليها الأستاذ هي (88).

(ج) الخصائص السيكومترية:

صدق وثبات الأداة الأولى:

1- الصدق:

1-1- صدق المحكمين:

لقد تم الاعتماد على صدق المحكمين لتقدير صدق الأداة خاصة بالأساتذة حيث تم عرضها على (05) أساتذة مختصين في علم النفس وعلوم التربية ينتمون إلى جامعة ابن خلدون تيارت (انظر قائمة المحكمين خاصة بالأساتذة في الملحق رقم (01)).

فبعد الصياغة الأولية للاستبيان المكون من 46 عبارة عرض على المحكمين، وطلب منهم تقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم بناء على ذلك تم حذف العبارات غير صادقة والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (16) يوضح الفقرات في صياغتها الأولية ثم بعد التعديل

رقم الفقرة	الصياغة الأولية	الصياغة بعد التعديل
1	أحافظ على إبراز صوتي عل انه قدوة رسالية وأخلاقية للتلميذ	أحافظ على إبراز صوتي أثناء الشرح (عمل أداء الدرس)
3	أرى أن علاقتي بتلاميذي مضطربة	أرى علاقتي بتلاميذي مضطربة داخل القسم
5	عدم استخدامي أساليب التكريم والتحفيز داخل القسم	لا استخدم أساليب التكريم ولتحفيز داخل القسم
6	إذا قابلتني عقبات أضع حلول بديلة في اللغة الفرنسية	إذا قابلتني عقبات أفكر في حلول بديلة في اللغة الفرنسية
8	اعتبر نفسي غير لبق في تعاملي وحديثي مع التلاميذ	استعمل ألفاظ قاسية أثناء حديث مع التلاميذ
11	اعتقد أنني ضعيف في الإجابة مما يدفعني في عدم المشاركة في الحصة	اعتقد أنني مستوأي ضعيف مما يجعلني لم أقدم على المشاركة في الحصة
11	دائما لا أراعي في شرح الدرس الفروقات الفردية	دائما لا أراعي في الشرح الفروق الفردية

الجأ إلى العقاب من خلال التقويم المستمر	الجأ إلى العقاب عندما يخطئ التلاميذ في حصة اللغة الفرنسية	13
ارغب أن يشجعني الأستاذ على فرصة للتعلم	ارغب أن يمنحني الأستاذ فرصة للتعلم في اللغة الفرنسية	18

وعليه يكون الاستبيان في شكله النهائي من (03) أبعاد احتوت على 44 فقرة على أن يستجيب أستاذ اللغة الفرنسية لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفق البدائل (نعم، لا، أحياناً)، وجاءت البنود موزعة وفق الأبعاد الاستبيان في شكله النهائي حسب الجدول الآتي:
جدول رقم (17) يمثل توزيع بنود الاستبيان في شكله النهائي على الأبعاد الثلاثة

النسبة	عدد البنود	البعد
34.09%	15	القدرات
31.82%	14	الدافعية
34.09%	15	الصحة النفسية
100%	44	المجموع

2-1- صدق الإتساق الداخلي:

جدول رقم (18) يوضح علاقة الفقرة وبعدها.

← الشخصية:

1 ^ف	2 ^ف	3 ^ف	4 ^ف	5 ^ف	6 ^ف	7 ^ف	8 ^ف
0.18	0.12	0.43	0.35*	0.18	0.39*	0.50**	0.62**

9 ^ف	10 ^ف	11 ^ف	12 ^ف	13 ^ف	14 ^ف	15 ^ف
0.61**	0.30	0.17	0.12	0.45**	0.32*	0.36*

← الكفاءة:

1 ^ف	2 ^ف	3 ^ف	4 ^ف	5 ^ف	6 ^ف	7 ^ف	8 ^ف
0.31*	0.35*	0.28	0.51**	0.42**	0.49**	0.26	0.23

9 ^ف	10 ^ف	11 ^ف	12 ^ف	13 ^ف	14 ^ف
0.21	0.27	0.08	0.24	0.50**	0.14

← الإدارة الصفية:

1 ^ف	2 ^ف	3 ^ف	4 ^ف	5 ^ف	6 ^ف	7 ^ف	8 ^ف
0.41**	0.23	0.30	0.40**	0.47**	0.44**	0.66**	0.36*

9 ^ف	10 ^ف	11 ^ف	12 ^ف	13 ^ف	14 ^ف	15 ^ف
0.14	0.48**	0.38*	0.06	0.15	0.35**	0.39*

نلاحظ من خلال الجداول أن الفقرات في الأبعاد تم حذف عبارات التي لا تحتوي على (*) أو نجمتين (**).

جدول (19) يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية

علاقة البعد مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	البعد
0.79**	0.43**	0.43**	1	الشخصية
	0.36*	0.35*	2	
	0.36*	0.39*	3	
	0.33*	0.50**	4	
	0.46**	0.62**	5	
	0.41**	0.61**	6	
	0.47**	0.45**	7	
	0.25	0.32*	8	
	0.34*	0.36*	9	

دال عند 0.01** - دال عند 0.05*

جدول (20) يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية

علاقة البعد مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	البعد
0.73**	0.52**	0.31*	1	الكفاءة
	0.38*	0.35*	2	
	0.08	0.28	3	
	0.39*	0.51**	4	
	0.09	0.42**	5	
	0.31*	0.49**	6	
	0.20	0.50**	7	

دال عند 0.01 ** - دال عند 0.05*

جدول (21) يوضح علاقة الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية

علاقة البعد مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة الفقرة مع البعد	رقم الفقرة	البعد
0.84**	0.35*	0.41**	1	الإدارة الصفية
	0.44**	0.40**	2	
	0.42**	0.47**	3	
	0.38*	0.44**	4	
	0.50**	0.66**	5	
	0.21	0.36*	6	
	0.30	0.48**	7	
	0.25	0.38*	8	
	0.40**	0.35*	9	
	0.37*	0.39*	10	

دال عند 0.01 ** - دال عند 0.05*

نلاحظ من خلال الجداول أن معظم الفقرات دالة عند مستوى 0.01 وذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (22) يمثل توزيع بنود الاستبيان في شكله النهائي على الأبعاد الثلاثة

علاقة البعد مع الدرجة الكلية	البعد
0.79	الشخصية
0.73	الكفاءة
0.84	الإدارة الصفية

من خلال الجدول رقم (22) يبين ان معاملات الارتباط تراوحت بين (0.73 – 0.84) حيث الابعاد دالة عند 0.01 بما يدل ان الاستبيان خاص بالأساتذة اللغة الفرنسية على قدر من الصدق وبالتالي يمكن تطبيقه على الدراسة الأساسية.

2- الثبات:

1-2 طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (23) يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

التجزئة النصفية لكوتمان	التجزئة النصفية سبيرمان	التجزئة النصفية
0.68	0.69	0.52

من خلال الجدول نلاحظ الاستبيان على قدر من الثبات

2-2- طريقة ألفاكرونباخ

جدول رقم (24) يوضح معامل ألفاكرونباخ وفق الأبعاد والدرجة الكلية

الفاكرونباخ كلي	الفاكرونباخ	الأبعاد
0.69	0.59	الشخصية
	0.41	الكفاءة
	0.59	الإدارة الصفية

نلاحظ من خلال الجدول أن الأبعاد الاستبيان على قدر من الثبات وما تبينه قيمه معامل الفاكرونباخ الكلية بـ (0.69).

خلاصة:

لقد كانت الدراسة الاستطلاعية بمثابة البوابة للدراسة الأساسية، وذلك للوقوف على مدى صلاحية أدوات الدراسة من خلال العينة والخصائص السيكومترية حتى نطمئن على أنها تتوافر على قدر من الصدق والثبات ومدى تمثيل لأبعاد جوانب الدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تمهيد:

الدراسة الأساسية الغرض منها هو جمع المعلومات التي تدخل في إطار الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وسوف نتطرق الى المنهج المستخدم في هذه الدراسة، عينة الدراسة حدود الدراسة وأدواتها في صيغتها النهائية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- حدود الدراسة:

1-1- المجال الموضوعي: تقتصر الدراسة الى الكشف عن أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية

1-2-المجال البشري: تلاميذ السنة الثانية متوسط وأساتذة اللغة الفرنسية في المتوسط.

1-3-المجال المكاني: أجريت الدراسة الأساسية في متوسطة (بوريشة الجيلالي) وتطبيق استبيان خاص باساتذة اللغة الفرنسية على المتوسطات التالية:

سعدون طيب، اسعد علي، بويشة الجيلالي، طالب عبد الرحمن، لخضر تومي، بن عيس عبد القادر، القاعدة السابعة 1 بدائرة السوقر (تيارت)

1-4-المجال الزمني: امتدت الدراسة الحالية من (03/23 إلى 04/23) من العام الجامعي 2016-2017. وذلك بمساعدة مستشار التربية والمساعدين التربويين لكل مؤسسة.

2- المنهج المستخدم:

تفرض طبيعة الموضوع إتباع منهج معين دون آخر، بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى كشف أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية، وعليه يمكن استخدام المنهج الوصفي (الاستكشافي) وهو المنهج عملي يقوم أساسا على الظاهرة أو موضوع محل البحث، على أن تكون عملية وصفية تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئيات وتفصيله والتعبير عنها تعبيراً إما كمياً أو كيفياً: تعبيراً كيفياً وذلك بوصف

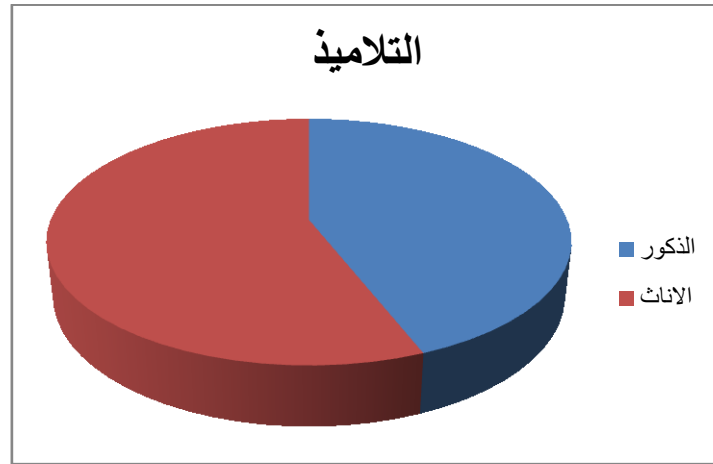
الظاهرة محل الدراسة وتعبيرا كليا وذلك عن طريق الأعداد وتقديرات والدرجات التي تعبر عن الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر (عياد، 2009، ص61).

3- عينة الدراسة ومواصفاتها:

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة و(40) أستاذ و أستاذة من مرحلة التعليم المتوسط لدائرة السوق، تم اختيارهم بطريقة قصدية، والجدولين التاليين يوضحان توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (تلاميذ).

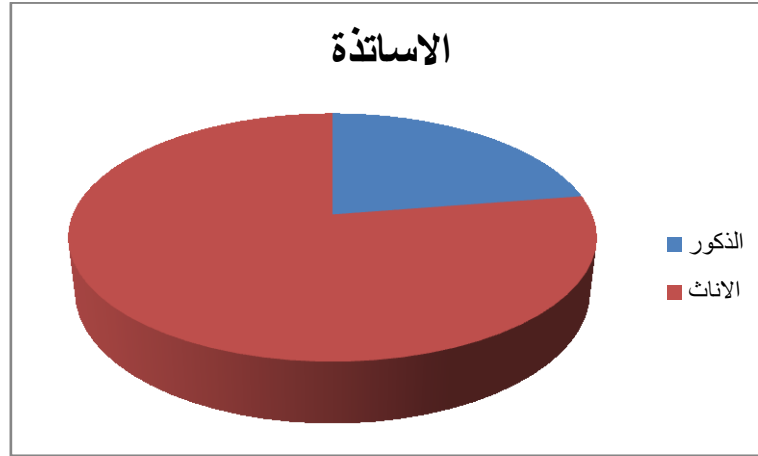
الجنس	التلاميذ	النسب المئوية
ذكور	44	44%
إناث	56	56%
مجموع العينة	100	100%



الشكل رقم (03) دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب الجنس ، انطلاقا من هذا الجدول نلاحظ ان نسبة الذكور تقدر بـ 44% بينما نسبة الاناث فهي 56% اي عدد الذكور اقل من عدد الاناث.

الجدول رقم (26) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (أساتذة)

النسب المئوية	أساتذة اللغة الفرنسية	الجنس
22.5%	09	ذكور
77.5%	31	إناث
100%	40	مجموع العينة



الشكل رقم (04) دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب الجنس، انطلاقا من هذا الجدول نلاحظ ان نسبة الذكور (أساتذة اللغة الفرنسية) تقدر بـ 22.5% ، بينما نسبة الاناث (أساتذة اللغة الفرنسية) فهي 77.5% اي عدد الذكور اقل من عدد الاناث.

4-أدوات الدراسة في صورتها النهائية:

تم الاعتماد على أداتين للكشف عن أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية، أداة موجهة للتلميذ و أداة موجهة لأستاذ اللغة الفرنسية.

جدول رقم (27) يوضح الصورة النهائية لأبعاد وفقرات

عدد الفقرات	أبعاد الاستبيان	استبيان
14	القدرات	الأداة الأولى: استبيان خاص بالتلميذ
09	الدافعية	
12	الصحة النفسية	
35	المجموع	
09	الشخصية	الأداة الثانية: استبيان خاص بالأستاذ
07	الكفاءة	
10	الإدارة الصفية	
26	المجموع	

5-أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على الأساليب التالية

- التكرار والنسب المئوية
- مقاييس النزعة والتشتت (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط النظري).
- اختبار T teste

خلاصة:

من خلال التطرق الى الدراسة الأساسية ومعرفة المنهج المستخدم والعينة التي طبقت عليها، والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المعتمد عليها وبعد أن تحصلنا على النتائج المقدمة من طرف التلاميذ والأساتذة سوف نقوم بعرضها وتحليلها ومناقشتها في الفصل الموالي.



الفصل الرابع:

عرفد ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول

2- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول

3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

- مناقشة عامة

تمهيد:

بعد جمع المعلومات والمعطيات سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها في نفس الوقت في جداول ثم قراءتها والتعليق عليها وفق تسلسل تساؤلات البحث ، و سيتم مناقشتها على ضوء الإطار النظري وكذلك الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري وفق الأبعاد التالية وهذا ما توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (28) يوضح نتائج استجابات التلاميذ على بعد القدرات

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
100	27.47	28	6.29

من اجل معرفة أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية متوسط، قمنا بتحديد المتوسط الذي قدر ب (27.47) قيمة منخفضة بنسبة ضئيلة مقارنة بالمتوسط النظري الذي قدر ب (28)، وعليه نجد أن أسباب ضعف التحصيل من ناحية بعد القدرات من وجهة نظر التلاميذ سلبية.

جدول رقم (29) يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول " القدرات"

الرقم	الفقرات		
	نعم	أحيانا	لا
1	38%	37%	25%
2	39%	37%	29%
3	30%	32%	41%
4	50%	29%	27%
5	69%	23%	15%
6	70%	16%	9%
7	45%	21%	19%

			بالفرنسية	
8	أعتقد أن حصيلتي اللغوية ضعيفة في اللغة الفرنسية	60%	36%	14%
9	أقرأ الجملة قراءة متقطعة أي كلمة بكلمة في اللغة الفرنسية	46%	26%	34%
10	لا أميز بين الصوامت Les consonne والصوائت Les voyelles	42%	20%	48%
11	أعتقد أن لدي صعوبة في تصريف الأفعال في اللغة الفرنسية	55%	10%	20%
12	أرى أن لدي صعوبة في تحويل الجمل البسيطة في اللغة الفرنسية	52%	25%	5%
13	أشعر أنني أخط في نطق الحروف ذات الأصوات المتشابهة	50%	43%	13%
	نادرا ما أفتح كراسي لمراجعة الدرس في اللغة الفرنسية	83%	37%	9%
	المجموع	52.07%	25.93%	22%

نلاحظ من خلال الجدول استجابات التلاميذ على فقرات الاستبيان في جزئه المتعلق بالبعد الأول (القدرات)، ان هناك إجمالا توافر مجموعة من الأسباب المتعلقة بالبعد، وهذا ما دلت عليه النسب المئوية التي فاقت 50% جاءت هذه النتائج متفقة مع الجانب النظري ألا وهو العوامل العقلية مثل عجز في التذكر والربط، وصعوبة في الاستيعاب، ضعف في الحصيلة اللغوية وصعوبة في تحويل وتصريف وخط بين الحروف في مادة اللغة الفرنسية كل هذه الأسباب تؤدي إلى ضعف التلميذ في تحصيله في هذه المادة، لكن في المقابل وهناك بعض الفقرات في هذا البعد حققت نسب منخفضة قليلا من مجموع هذه الفقرات ومنها الفقرة (01) اختلفت مع دراسة (فريق مدرسة الحوارية)، والفقرة (03) من البعد الأول حيث أن نسبة (30) من البعد أجابوا بـ "نعم" في مقابل (41) أجابوا بـ "لا" و (29) أجابوا بـ "أحيانا" مما يدل على التلاميذ عينة البحث ليس ليهم شئت انتباه داخل حصة اللغة الفرنسية، في حين نلاحظ أن الفقرة (14) احتلت نسبة مئوية عالية بـ 83% بـ نعم ، أحيانا بـ 8% و لا بـ 13% وهذا ما يدل ان التلاميذ يجدون صعوبة في الاعتماد على أنفسهم في المذاكرة وهذا ما اتفقت مع دراسة (فريق الحوارية 2016) في احد الأسباب، وهذا ما يؤدي إلى عدم فتح الكراس ومراجعة درس في اللغة الفرنسية مما يؤدي بهم إلى ضعف في مادة اللغة الفرنسية.

وكذلك من خلال ملاحظة مجموع النسب المئوية للبدائل نلاحظ أن استجابات تلاميذ سنة الثانية متوسط في بعد القدرات أن النسبة الأعلى قدرت بـ 52.07% مما يعني أن القدرات هي السبب الذي يؤدي إلى ضعف التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية.

جدول رقم (30) يوضح نتائج استجابات التلاميذ على البعد الثاني الدافعية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
100	17.50	18	3.90

من اجل معرفة أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية متوسط، قمنا بتحديد المتوسط الذي قدر بـ (17.5) نسبة منخفضة مقارنة بالمتوسط النظري الذي قدر بـ (18)، وعليه نجد أن أسباب ضعف التحصيل من ناحية بعد الدافعية من وجهة نظر التلاميذ سلبية.

جدول رقم (31) يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات بعد الثاني " الدافعية"

الرقم	الفقرات	النسب المئوية		
		نعم	أحيانا	لا
01	تقل دفاعيتي عندما أشعر بالفشل في اللغة الفرنسية	62%	10%	28%
02	أشعر أنني غير قادر على حل المشكلات في اللغة الفرنسية	50%	42%	8%
03	أخجل من سؤال الأستاذ عن شيء لم أفهمه	50%	30%	20%
04	أعتقد أن مستواي ضعيف ما يجعلني لم أقدم على المشاركة في الحصة	90%	8%	2%
05	دائما يحفزني الأستاذ على المتابعة أثناء الشرح	46%	5%	49%
06	يجعلني الأستاذ مع التلاميذ أثناء حصص الاستدراكية	17%	11%	72%
07	ارغب أن يمنحني الأستاذ على فرصة للتعلم في مادة اللغة الفرنسية	81%	13%	6%
08	أقوم بكتابة نطق الكلمة الفرنسية باللغة العربية	34%	18%	48%
09	أجد صعوبة في تأدية الواجبات المنزلية في اللغة الفرنسية	57%	40%	3%
المجموع		54.11%	19.67%	26.22%

نلاحظ من خلال الجدول استجابات التلاميذ على فقرات الاستبيان في جزئه المتعلق بالبعد الثاني (الدافعية)، أن هناك إجمالاً توافر مجموعة من الأسباب المتعلقة بالبعد، وهذا ما دلت عليه النسب المئوية التي فاقت 50%، الفقرة (01) والفقرة (02) والفقرة (04) و الفقرة (09) اتفقت مع دراسة (الزهيري 2007، فريق مدرسة الحوار 2016)، في أن عدم وود دافعية لدى التلاميذ، وعد تأدية الواجبات المنزلية في مادة اللغة الفرنسية سبب من أسباب ضعف التحصيل الدراسي في المادة ونلاحظ أن الفقرة (07) النسبة المئوية فيها عالية قدرت بـ (81%) وهذا ما يستخلص ان التلاميذ يرغبون أن يمنحهم الأستاذ فرصة للتعلم اللغة الفرنسية وكذلك الفقرة (06) كانت إجاباتهم قدرت بـ (72%) في البديل "لا" ومن هنا نستنتج أن الأساتذة لا يجعلون التلاميذ ضعاف أثناء الحصة الاستدراكية وعندما ترجع إلى النسب الكلية نلاحظ أن بعد الدافعية في البديل "نعم" قدر بـ 54.11 وهذا ما يؤكد ان انخفاض دافعية ينجم عنه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهذا ما يتفق مع دراسة (ممدوح محمد دسوقي (2008)).

جدول رقم (32) يوضح نتائج استجابات التلاميذ على البعد الثالث الصحة النفسية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
100	23.17	24	4.59

من اجل معرفة أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثانية متوسط، قمنا بتحديد المتوسط الذي قدر بـ (23.17) قيمة منخفضة مقارنة بالمتوسط النظري الذي قدر بـ (24)، وعليه نجد أن أسباب ضعف التحصيل من ناحية بعد الصحة النفسية من وجهة نظر التلاميذ سلبية.

جدول رقم (33) يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات بعد الثالث " الصحة النفسية"

الرقم	العبارات	النسب المئوية		
		نعم	أحيانا	لا
24	أرى أن لدي صعوبة في نطق اللغة الفرنسية	50%	40%	10%
25	أشعر بأنني فاشلا وسأبقى فاشلا في اللغة الفرنسية	34%	53%	13%
26	غالبا ما أشعر بالإنزعاج دون سبب واضح في اللغة الفرنسية	50%	16%	34%
27	أشعر بالتعب أو الإعياء دون سبب في حصة اللغة الفرنسية	43%	60%	06%
28	أجد نفسي قلق دون مبرر من أشياء لا تستحق القلق	43%	22%	35%

29	أشعر بالخوف من الرسوب بسبب اللغة الفرنسية أو الفشل فيها	50%	14%	24%
30	أشعر أن العوائق أو الصعوبات تثير توتري في اللغة الفرنسية	41%	15%	35%
31	أشعر بملل أثناء حصة اللغة الفرنسية	76%	31%	28%
32	أشعر بالضيق والتوتر عند كل سؤال يطرحه الأستاذ ليتأكد من فهمي للدرس	22%	19%	5%
33	أحيانا يوجه إلي توبيخ من طرف أستاذ مادة اللغة الفرنسية	36%	28%	50%
34	قبل أن يبدأ امتحان اللغة الفرنسية أشعر بألم في جسمي	36%	12%	52%
35	أرتبك أثناء استعدادي للامتحان وأتوتر	59%	22%	19%
	المجموع	46.42%	27.66%	25.92%

نلاحظ من خلال الجدول استجابات التلاميذ على فقرات الاستبيان في جزئه المتعلق بالبعد الثالث (الصحة النفسية)، أن هناك إجمالاً توافر مجموعة من الأسباب المتعلقة بالبعد، وهذا ما دلت عليه النسب المئوية التي فاقت 50%، وان مجمل الفقرات تدل ان سبب الصحة النفسية من احد الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ إلى ضعفهم في مادة اللغة الفرنسية وهذا ما تنفق مع دراسة (منسي (2003) و دراسة قوارح (2013))، وكذلك تتفق مع الجانب النظري كصعوبة في النطق، الضيق، التوتر، الملل، الخوف، الفشل، كل هذه العوامل مسببة لضعفهم ونلاحظ الفقرة (10) قدرت النسبة المئوية فيها 22% بنعم، 28% أحيانا و 50% بلا وهذا يدل على أن أستاذ اللغة الفرنسية لا يوبخ التلاميذ، ولا يولي اهتماما لهم، وكذلك نلاحظ في الفقرة (11) أن الامتحان لا يسبب لهم آلام جسدية حسب ما قدرت النسب المئوية بنعم 36%، و أحيانا 12% و لا ب 52% وهذا ما تختلف مع دراسة (بركات (2010)) في الأسباب الصحية التي تؤدي إلى ضعف التحصيل، وعندما ترجع إلى المجموع الكلي لاستجابات التلاميذ من خلال البدائل نلاحظ أن الصحة النفسية سبب من أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية المنخفضة قليلا حيث قدرت بـ 46.42%.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

- ما أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة المادة؟

للإجابة على هذا التساؤل ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري وفق الأبعاد التالية وهذا ما توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (34) يوضح نتائج استجابات الأساتذة على بعد الشخصية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
40	19.28	18	2.21

من اجل معرفة أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة هذه المادة على بعد الشخصية، نلاحظ أن المتوسط الحسابي الذي قدر ب (19.28) قيمة مرتفعة مقارنة بالمتوسط النظري الذي قدر ب (18)، وعليه نجد أن أسباب ضعف التحصيل من ناحية بعد الشخصية من وجهة نظر الأساتذة موجة.

جدول رقم (35) يوضح استجابات الأساتذة على فقرات البعد " الشخصية"

الرقم	العبارات			النسب المئوية		
	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1	20%	35%	45%	20%	35%	45%
2	15%	42.5%	42.5%	15%	42.5%	42.5%
3	15%	32.5%	52.5%	15%	32.5%	52.5%
4	0%	30%	70%	0%	30%	70%
5	12.5%	25%	62.5%	12.5%	25%	62.5%
6	52.5%	25%	22.5%	52.5%	25%	22.5%
7	15%	45%	40%	15%	45%	40%
8	17.5%	37.5%	45%	17.5%	37.5%	45%
9	32.5%	25%	42.5%	32.5%	25%	42.5%
المجموع			20%	33.06%	46.94%	20%

وقد تم حساب النسب المئوية لكل فقرة من الفقرات التي تقيس بعد الشخصية نلاحظ من خلال الدول ان معظم الفقرات لم تتجاوز (50%) الفقرة رقم (01) والفقرة رقم (02) لا تتفق مع دراسة (بركات (2010) في استخدام الأساليب التربوية المعرفية الحديثة تؤدي إلى ضعف أداء التلاميذ، ومعظم الفقرات الأخرى لا تتفق مع دراسة (الغيب (1970)) إن شخصية الأستاذ بكامل صفاته الجسمية والخلقية والإنسانية والمهنية تؤثر على تحصيل التلاميذ، ما عدا الفقرة (06) قدرت نسبتها المئوية بـ 52.5% بنعم، نلاحظ أن الأساتذة يركزوا على التلاميذ المتميزون في القسم بشكل متكرر مما يؤدي إلى التلاميذ بالتهاون في هذه المادة وهذا ما يتفق مع دراسة (قاوة (2011))، مما يؤثر سلبا على التلاميذ من خلال تحصيلهم الدراسي، وعندما نلاحظ المجموع نجد أن النسبة قدرت بـ 20%، وأحيانا بـ 33.06%، ولا بـ 46.94% وعليه نجد أن شخصية الأستاذ لا تؤثر في تحصيل الدراسي على التلاميذ.

جدول رقم (36) يوضح نتائج استجابات الأساتذة على بعد الكفاءة

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
40	13.95	14	2.43

من اجل معرفة أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة هذه المادة على بعد الكفاءة، نلاحظ أن المتوسط الحسابي الذي قدر بـ (13.95) قيمة منخفضة بنسبة ضئيلة مقارنة بالمتوسط النظري الذي قدر بـ (14)، وعليه نجد أن أسباب ضعف التحصيل من ناحية بعد الكفاءة من وجهة نظر الأساتذة سلبية.

جدول رقم (37) يوضح استجابات الأساتذة على فقرات البعد " الكفاءة"

الرقم	العبارات	النسب المئوية		
		نعم	أحيانا	لا
1	أجد نفسي غير متمكن في طرق التدريس	5%	20%	75%
2	أجد نفسي أكرر نفس الأسلوب في الشرح دون تنوع	17.5%	32.5%	50%
3	أرى أن طريقتي في التدريس غير فعالة (سرعة في الشرح)	10%	25%	65%
4	أجد أن تكوين أساتذة اللغة الفرنسية لا يتوافق والبرامج والمناهج	45%	30%	25%
5	أرى أن تكوين أساتذة اللغة الفرنسية قليل	60%	22.5%	17.5%
6	عدم قيامي بالتقويم التشخيصي قبل الحصة	12.5%	35%	52.5%

7	ضعف الكفاءة المعرفية لبعض الأساتذة مهنيا	50%	32.5%	17.5%
	المجموع	28.57%	28.22%	43.21%

نلاحظ من خلال الجدول حول استجابات الأساتذة على فقرات بعد الكفاءة معظم الفقرات لم تتجاوز 50% حيث أن الفقرات رقم (01) والفقرة رقم (02) والفقرة رقم (03) والفقرة رقم (04) والفقرة رقم (06) من بعد الكفاءة/ مما يعني أن كفاءة الأساتذة الجيدة لا تؤثر على التلميذ من خلال تحصيله، وهذا ما اختلف مع دراسة (قوراح (2011)، أن طريقة الشرح، وكفاءة الأستاذ، وعدم شرحه للدرس السابق، التقويم التشخيصي، كل هذه الأسباب من بين الأسباب لضعف التحصيل في اللغة الفرنسية، وعند ملاحظة المجموع الكلي لاستجابات البدائل نرى أن النسب قدرت بـ (28.57) عند نعم و 43.21 عند لا و 28.22 عند أحيانا وهذا يدل أن الكفاءة لا تؤثر على التحصيل حسب استجابات أساتذة اللغة الفرنسية. جدول رقم (38) يوضح نتائج استجابات الأساتذة على بعد الإدارة الصفية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
40	18.58	20	2.58

من اجل معرفة أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة هذه المادة على بعد الإدارة الصفية، نلاحظ أن المتوسط الحسابي الذي قدر بـ (18.58) قيمة منخفضة قليلا مقارنة بالمتوسط النظري الذي قدر بـ (20)، وعليه نجد أن أسباب ضعف التحصيل من ناحية بعد الإدارة الصفية سلبي.

جدول رقم (39) يوضح استجابات الأساتذة على فقرات البعد " الإدارة الصفية "

الرقم	العبارات	النسب المئوية		
		نعم	أحيانا	لا
1	أرى أنني غير قادر على محافظة النظام والهدوء داخل القسم	7.5%	15%	77.5%
2	أشعر أنني غير قادر على التحكم بين الجد وروح المرح والدعابة أثناء شرح الدرس	5%	35%	60%
3	لا استخدم أساليب التكريم والتحفيز داخل القسم	55%	25%	20%
4	أحيانا لا ألجأ إلى إعطاء تلاميذ واجبات منزلية وخاصة التلاميذ الذين لهم درجات منخفضة دائما	52%	20%	28%
5	أرى ضعف التفاعل داخل القسم " المشاركة "	52.5%	35%	12.5%
6	أتجنب استقزاز التلاميذ والتقليل من شأنهم	77.5%	12.5%	10%
7	كثرة أعداد التلاميذ داخل الصف الواحد يعيق مسار	82.5%	12.5%	5%

			الدرس في اللغة الفرنسية	
0%	20%	80%	ازدحام الصفوف بالتلاميذ يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي	8
22.5%	10%	67.5%	كراهية التلاميذ للغة الفرنسية لاستخدام بعض الأساتذة لأساليب غير تربوية داخل القسم	09
20%	12.5%	67.5%	أحيانا لا أصغي إلى اهتمام التلاميذ داخل القسم	10
25.55%	19.75%	54.7%	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول حول استجابات الأساتذة على فقرات بعد الإدارة الصفية إن معظم الفقرات تجاوزت 50% من الفقرة (03) إلى الفقرة (10) وخاصة الفقرة (07) والفقرة (08) كانت النسبة المئوية عالية على بديل نعم، وهذا يدل أن كثرة أعداد التلاميذ وازدحام الصفوف في القسم الواحد يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي وهذا ما يتفق مع الجانب النظري إن اكتظاظ الأقسام الدراسية يؤدي إلى ضعف التحصيل، ونلاحظ الفقرة رقم (01) والفقرة (02) احتوت على نسبة قليلة بمعنى أن الأساتذة قادرين حسب استجاباتهم على إدارة القسم بأسلوب جيد، والفقرة رقم (09) كراهية التلميذ للمادة اتفقت مع دراسة (مدرسة الحوارية (2016)، والفقرة رقم (03) يوضح أن أساليب التحفيز وتكريم التلاميذ لا تستخدم بنسبة 55% وهذا ما يتفق مع دراسة (منسي (2003)) حول أساليب طرائق التدريس غير الفعالة تؤدي إلى ضعف التحصيل لدى التلاميذ، عند ملاحظة المجموع الكلي لاستجابات البدائل نرى أن نسبة قدرات ب نعم (54.7%) وأحيانا ب (17.75) ولا ب (25.55)، ومن هنا نقول أن عدم توافر الجو المناسب وهذا ما يتفق مع الجانب النظري، وكذلك سوء في التفاعل الصفوي وعدم ضبط القسم من خلال إدارة صفية يؤدي إلى ضعف التلاميذ في تحصيلهم في المادة الدراسية.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية؟

لاختبار هذه الفرضية تم حساب قيمة "ت" والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد العينة (التلاميذ).

جدول رقم (40) يمثل عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ	اختبار "ت"	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
---------	-------	--------	-----------------	-------------------	-------------	------------	-------------	------------------

غير	98	0.62	1.87	2.46	0.10	44	الذكور
دالة	91.32		1.61	2.47	0.10	56	الإناث

من خلال النتائج المعروضة في الجدول نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لدى التلاميذ تقدر بـ (0.10) و الانحراف المعياري عند الذكور قدر بـ (2.46)، وعند الإناث قدر بـ (2.47)، وتبين من خلال النتائج ان قيمة "ت" بلغت (0.62) .

ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية السنة الثانية متوسط، مما يجعلنا نحكم أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.
مناقشة عامة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص النقاط التالية:

- من ناحية التلاميذ والنتائج التي توصلنا إليها وجدنا الأسباب التالية:

✓ أن القدرات من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

✓ أن نقص الدافعية يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

✓ أن أي خلل في الصحة النفسية من الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

- من ناحية الأساتذة والنتائج التي توصل إليها وجدنا الأسباب التالية:

✓ أن شخصية الأستاذ لا تؤثر على ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

✓ أن كفاءة الأستاذ تؤثر مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

✓ ضعف في التفاعل من خلال الإدارة الصفية من احد أسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

- مع إضافة فرضية تدرس الفروق، توصلنا أن لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية للسنة الثانية متوسط..

خانمہ

خاتمة:

من الدراسة التي قمنا بها والتي تناولت مختلف الجوانب التي تخدم الموضوع في إطار النظري والميداني بهدف التحقق من التساؤلات التي تعمل على كشف عن أسباب ضعف التحصيل الدراسي من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة في الطور المتوسط لدائرة السوقر، حيث احتوت الدراسة على معظم المتوسطات لأساتذة اللغة الفرنسية ومتوسطة واحدة لتلاميذ السنة الثانية متوسط.

وخلاصة القول أن الأسباب التي توصلت إليها هذه الدراسة من أحد الأسباب التي تؤثر في تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية.

رغم ما حاولنا تقديمه من معطيات ونتائج لهذا الموضوع، فإننا نقول غير كافية، من هنا نحث الباحثين للقيام بدراسات وبحوث أخرى وخاصة في اللغة الفرنسية أو أخرى وارتباطها بالتحصيل الدراسي.

الاقتراحات:

- بناء على ما قمنا به من ملاحظات وما توصلنا إليه من نتائج بعد هذه الدراسة تقترح الطالبتين ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة تشمل عينات اكبر في المرحلة المتوسطة .
- إجراء دراسة مماثلة لتشخيص العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الإباء والأمهات والمساعدین التربويين.
- إجراء دراسة مماثلة لتشخيص الأسباب المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر مدراء المدارس.
- التركيز في إعداد البرامج والمناهج ومراعاة الفروق الفردية.
- الاهتمام أكثر من طرف الأساتذة بالتلاميذ الذين لديهم درجات منخفضة.
- يرجى إنشاء فريق عمل في المؤسسات التربوية مكون من أخصائيين (نفسی، اجتماعي، تربوي، وطبي) يقوم العمل الفعلي والجاد على مستوى المؤسسة.
- يرجى توظيف الوسائل العلمية الحديثة في تفعيل وتنشيط دافعية التلاميذ لتحسين أدائهم التعليمي العلمي مع التقليل من عدد التلاميذ في القسم الواحد.
- محاولة اختيار الأساتذة الكفو وضرورة تدريبهم وفق متطلبات التدريس.

فائمه المصادر

و امراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر:

1. القرآن الكريم:

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

اولا: الكتب:

1. إبراهيم الرواشدة والوقب (2000): مرشد في بناء لاختبارات التحصيلية ، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة لامتحانات و لاختبارات، عمان، (الأردن).
2. أحمد فلاح العلوان، (2009): علم النفس التربوي تطوير المتعلمين ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن).
3. باسل خميس أبو فودة ونجاتي أحمد بني يونس، (2012): الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن).
4. جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، (2014): المنهج المدرسي المعاصر ، ط7، دار الفكر، عمان، (الأردن).
5. حامد عبد السلام زهران، (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط4، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، (مصر).
6. نايف خرما، علي حجاج ، (1990): اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، علم المعرفة، (الكويت).
7. محمد ممدوح الدسوقي ، (2008): بحوث تطبيقية في مجالات خدمة الفرد، مجال طفولة، المجال المدرسي، المجال الأسري، المجال الطبي، دار الهناء، القاهرة، (مصر).
8. رشاد صالح الدمنهوري ، (1995): التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (مصر).
9. رويدا زهير الحلايقة، (2012): علم النفس المدرسي المعاصر ، دار البداية، عمان، (الأردن).
10. زياد بن على الجرجاري، (2002): التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه، ط2.
11. سعيد حسني العزة، (2009): دليل المرشد التربوي في المدرسة ، دار الثقافة، عمان، (الأردن).
12. صلاح الدين محمود علام، (2007)، الغختبارات التشخيصية مرجعية ، المحك في مجالات التربوية والنفسية والتدريبية ، دار الفكر العربي، القاهرة، (مصر).

13. صلاح الدين محمود علام، (2011)، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، (مصر).
14. عبد الرحمان محمد العيساوي، (1974):القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (لبنان).
15. عبد الرحمان محمد العيساوي، (1999):القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط2، دار المعرفة الجامعية، بيروت، (لبنان).
16. عبد الرحمان محمد العيساوي، (2000):اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها ، دار الراتب الجامعية، بيروت، (لبنان).
17. عبد القادر كراجة، (1997): القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازودي التعليمية لنشر والتوزيع، عمان، (الأردن).
18. أحمد عياد ، (2009):مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، (الجزائر).
19. غسان يوسف قطيط، (2009): حوسبة التقويم الصفّي، درا الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).
20. محمد محمد جاسم، (2008):سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطور التعليمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن).
21. محمد المعموري ، عبد اللطيف عبيد وسالم الغزالي، (1983):تأثير اللغة الأجنبية في تعلم اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (تونس).
22. معيوف السبيعي، (2009):تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن).
23. مولاوي محمد بدخيلي ، (2004):نطق التحفيز المختلفة وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر).
24. السيد خير الله، (1981):علم النفس التربوي، أسسه النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية، بيروت، (لبنان).

المراجع الأجنبية:

الكتب:

1. Klein wolfgang, (1986) : second language, acquisition Cambridge, université, paris.

ثانيا: الرسائل العلمية:

1. أماني محمد ناصر، (2006): التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقة التحصيل في هذه المادة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، كلية التربية، جامعة دمشق، (سوريا).
2. بخاوي فاضلي، (2014): إعداد دليل مدرسي التربية البدنية والرياضية لرفع المستوى التحصيلي المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه في العلوم في نظرية والمنهجية التربوية الرياضية ، تخصص الإرشاد النفسي والرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، المدينة الجديدة، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 3، غير منشورة.
3. عبد القادر بلخيرات ، (2014): دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، (الجزائر).
4. مليكة بن شدة ، (2009): استراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي في مادة الفرنسية كالغة ثانية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي آداب ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، مركز الجامعي بالوادي، (الجزائر).
5. فتيحة حمّار ، (2008): الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ دراسة ميدانية في ثانوية بلدية بن عكنون ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص ثقافي تربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، (الجزائر).
6. خالد عبد السلام، (2012): دور اللغة الأم في تعلم اللغات العربية في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص أرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، (الجزائر).
7. محمد دغة ، (2009): مهارات تدريس اللغة الفرنسية في المتوسطات وثانويات ورقلة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم التدريس ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (الجزائر).
8. رامي عز الدين، (2015): بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة، رسالة دكتوراه علوم نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص علم النفس الاجتماعي والرياضي، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، مدينة الجديدة سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 3، (الجزائر).
9. راشد زنان عيظة الزهيري، (2007): أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف، بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس اللغة الإنجليزية، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة، (السعودية).

10. حسن بن علي بن محمد الزهراني، (2004): المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة، الملك سعود، (السعودية).
11. كمال صدقاوي، (2012): أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بالإبتدائيات من وجهة نظر التلاميذ و أولياء التلاميذ، دراسة شخصية تحليلية، مركز التوجيه المدرسي والمنهجي ، برج منايل، بومرداس، (الجزائر).
12. سميرة عبيدي، (2011): الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15-17)سنة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود عمري، تيزي وزو، (الجزائر).
13. منار عبد المنعم فوزي عكر، (2011): صعوبات التعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة لنيل شهادة ماجستير في مناهج وطرق التدريس، جامعة النجاح في نابلس، (فلسطين).
14. ليلى قاوة، (2011): أسباب ضعف التحصيل مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ والأساتذة في ثانويات دائرة أقبو، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي، غير منشورة، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، البويرة، (الجزائر).
15. نبيلة قدور، (2006): التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية و أثرها في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية و آدابها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير لغويات، كلية الآداب واللغات، جامعة المنتوري، قسنطينة، (الجزائر).
16. محمد احمد صالح، (2010): التفريق بين اللغة العربية كلغة أجنبية أو لغة ثانية ودوافع المتعلم، كلية اللغات الحديثة والاتصالات، جامعة سلطان إدريس الترابوية،
17. مرخي منى وفلاح فاطمة، (2012): اثر الوالدين على التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة الوادي، (الجزائر).

Drmoht2010@yahoo.com

ثالثا: المجالات:

1. إخلاص علي حسن، (2012): أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح، العدد 48، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، (العراق).
2. بشير محمد آدم عبد الله، (2014): تعلم اللغات الأجنبية (الفرنسية، الانجليزية)، مجلة كلية التربية قسم اللغة الفرنسية، العدد 8، جامعة الخرطوم، (السودان).

3. غرم الله بن عد الرزاق الغادي، (2016): الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب السعوديين المبتعثين بجامعة أوريغون بالولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 07، (الجزائر).
4. محمد بن صالح عبد الله شيراز، (2006): أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، المجلد 18، العدد 02.
5. مراد بادي، (2009): بحث حول ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي.
6. نجم عبد الله الموسوي ورجاء سعدون زبون، (2010): أسباب ضعف التحصيل لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمى المادة ومعلماتها ، مجلة ميسان الأكاديمية، المجلد 9، العدد 17.

رابعاً: منشورات ومؤتمرات:

1. زياد بركان، حسام حرز الله، (2010): أسباب تدنى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم ، المؤتمر الأول لمديرية التربية والتعليم، محافظة الخليل، (فلسطين).
2. فريق مدرسة الحوارى بمحافظة شمال الباطنة: أسباب تدنى المستوى التحصيلي لدى طلاب الصف التاسع في مادة العلوم والرياضيات بمدرسة الحوارى بن مالك للتعليم الأساسي.

خامساً: المعاجم والموسوعات:

1. حسن شحاتة وزينب النجار، (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة (مصر).
2. مرهف كمال الجاني، (1984): معجم علم النفس والتربية، الجزء 1، مجمع اللغة العربية، إتحاد الوطني لطلبة سورية في مصر، القاهرة، (مصر).
3. ابن منظور، (2003)، لسان العرب، ط 2، دار المصادر للطباعة والنشر، المجلد 4، بيروت، (لبنان).

المواقع الإلكترونية:

1. ريتشارز وشميت، (2002): اللغة الأجنبية
<https://ar.wikipedia.org/wiki/11-12-2016-17.15>

2. Michel, verdel, han bourgade (2002).

<https://ar.wikipedia.org/wiki:/11-12-2016/18.00>

3. بندر العوفي، (2013): مشكلة ضعف التحصيل الدراسي،

<Bbbb-115-blogspost.com./2013/1/blog-post-3034-html/>.

4. قابيل أشرف، (2010)، ضعف التحصيل الدراسي،

<Azizia.ahlamontada.com/t1719-topic>

5. محمد بن رباح،

<https://ar.wikipedia.org/wiki:/11-12-2016/15:00>

املا حف

الملحق رقم (01) قائمة الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة.

اسم ولقب الأستاذ المحكم	التخصص	مكان العمل	الدرجة العلمية
محمد بلعالية	القياس والتقويم	جامعة تيارت	محاضر (ب)
ابراهيم بغداد	علم النفس التربوي	جامعة تيارت	أستاذ مساعد (أ)
فتيحة بن طيب	علم النفس العيادي	جامعة تيارت	أستاذ مساعد (أ)
محمد حامق	علم النفس العيادي	جامعة تيارت	أستاذ مساعد (أ)
سماتي حاتم	علم النفس العمل والتنظيم	جامعة تيارت	أستاذ مساعد (أ)

الملحق رقم (02) تقديرات المحكمين على فقرات الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

النسب المئوية	عدد المحكمين	رقم الفقرة
%80	5	31
%100	5	32
%100	5	33
%100	5	34
%80	5	35
%60	5	36
%100	5	37
%80	5	38
%80	5	39
%100	5	40
%100	5	41
%80	5	42
%80	5	43
%100	5	44
%100	5	45
%80	5	46
%100	5	47
%100	5	48
%100	5	49
%100	5	50
%100	5	51
%80	5	52
%100	5	53
%80	5	54
%80	5	55
%100	5	56
%80	5	57
%100	5	58
%100	5	59

النسب المئوية	عدد المحكمين	رقم الفقرة
%100	5	1
%100	5	2
%100	5	3
%100	5	4
%100	5	5
%80	5	6
%100	5	7
%100	5	8
%100	5	9
%100	5	10
%100	5	11
%100	5	12
%100	5	13
%100	5	14
%100	5	15
%100	5	16
%100	5	17
%100	5	18
%100	5	19
%100	5	20
%100	5	21
%100	5	22
%60	5	23
%80	5	24
%80	5	25
%80	5	26
%80	5	27
%100	5	28
%100	5	29
%80	5	30

الملحق رقم (03) تقديرات المحكمين على فقرات الاستبيان الخاص بالأساتذة.

النسب المئوية	عدد المحكمين	رقم الفقرة
%100	5	24
%80	5	25
%100	5	26
%100	5	27
%100	5	28
%100	5	29
%100	5	30
%100	5	31
%100	5	32
%100	5	33
%100	5	34
%100	5	35
%80	5	36
%80	5	37
%100	5	38
%100	5	39
%80	5	40
%100	5	41
%100	5	42
%100	5	43
%100	5	44
%80	5	45
%100	5	46

النسب المئوية	عدد المحكمين	رقم الفقرة
%40	5	1
%100	5	2
%100	5	3
%100	5	4
%100	5	5
%100	5	6
%100	5	7
%80	5	8
%100	5	9
%100	5	10
%100	5	11
%80	5	12
%80	5	13
%100	5	14
% 0	5	15
%80	5	16
%100	5	17
%100	5	18
%100	5	19
%100	5	20
%80	5	21
%80	5	22
%100	5	23

ملحق رقم (04) يمثل الاستبيان في صيغته النهائية للتلاميذ

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم النفس المدرسي

استبيان خاص بالتلاميذ

هذا الاستبيان يندرج ضمن تحضير شهادة الماستر في التخصص المذكور أعلاه تحت عنوان " أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ ذ والأساتذة" وعليه نرجو منكم الإجابة على الفقرات بصدق وبكل موضوعية ونحيطكم عالما أننا سنتحفظ بكل سرية ولن نستخدمها خارج هذا البحث.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة نعم، لا، أحيانا.

بيانات خاصة بالتلاميذ :

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي: أولى متوسط
 ثانية متوسط
 ثالثة متوسط
 رابعة متوسط

السن:

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
01	أعتقد أن مادة الفرنسية من المواد المعقدة التي يصعب فهمها			
02	أشعر بعدم قدرتي على التركيز أثناء درس اللغة الفرنسية			
03	أعتقد أنني مشتت الانتباه داخل حصة اللغة الفرنسية			
04	أعتقد أن لدي صعوبة في استيعاب اللغة الفرنسية			
05	أتساءل دائما عندما أتحصل على علامة منخفضة في اللغة الفرنسية			
06	أعجز عن التذكر والربط بين الأشياء في اللغة الفرنسية			
07	أشعر أنني غير متمكن في قراءة النصوص بالفرنسية			
08	أعتقد أن حصيلتي اللغوية ضعيفة في اللغة الفرنسية			
09	أقرأ الجملة قراءة متقطعة أي كلمة بكلمة في اللغة الفرنسية			
10	لا أميز بين الصوامت Les consonne والصوائت Les voyelles			
11	أعتقد أن لدي صعوبة في تصريف الأفعال في اللغة الفرنسية			
12	أرى أن لدي صعوبة في تحويل الجمل البسيطة في اللغة الفرنسية			
13	أشعر أنني أخلط في نطق الحروف ذات الأصوات المتشابهة			
14	نادرا ما أفتح كراسي لمراجعة الدرس في اللغة الفرنسية			
15	تقل دفاعيتي عندما أشعر بالفشل في اللغة الفرنسية			
16	أشعر أنني غير قادر على حل المشكلات في اللغة الفرنسية			
17	أخجل من سؤال الأستاذ عن شيء لم أفهمه			
18	أعتقد أن مستواي ضعيف ما يجعلني لم أقدم على المشاركة في الحصة			
19	دائما يحفزني الأستاذ على المتابعة أثناء الشرح			
20	يجعلني الأستاذ مع التلاميذ أثناء حصص الاستدراكية			
21	ارغب أن يمنحني الأستاذ على فرصة للتعلم في مادة اللغة الفرنسية			
22	أقوم بكتابة نطق الكلمة الفرنسية باللغة العربية			
23	أجد صعوبة في تأدية الواجبات المنزلية في اللغة الفرنسية			
24	أرى أن لدي صعوبة في نطق اللغة الفرنسية			

			أشعر بأنني فاشلا وسأبقى فاشلا في اللغة الفرنسية	25
			غالبا ما أشعر بالإنزعاج دون سبب واضح في اللغة الفرنسية	26
			أشعر بالتعب أو الإعياء دون سبب في حصة اللغة الفرنسية	27
			أجد نفسي قلق دون مبرر من أشياء لا تستحق القلق	28
			أشعر بالخوف من الرسوب بسبب اللغة الفرنسية أو الفشل فيها	29
			أشعر أن العوائق أو الصعوبات تثير توتري في اللغة الفرنسية	30
			أشعر بملل أثناء حصة اللغة الفرنسية	31
			أشعر بالضيق والتوتر عند كل سؤال يطرحه الأستاذ ليتأكد من فهمي للدرس	32
			أحيانا يوجه إلي توبيخ من طرف أستاذ مادة اللغة الفرنسية	33
			قبل أن يبدأ امتحان اللغة الفرنسية أشعر بألم في جسمي	34
			أرتبك أثناء استعدادي للامتحان وأتوتر	35

ملحق رقم (05) يمثل الاستبيان في صيغته النهائية للأساتذة

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم النفس المدرسي

استبيان خاص بالأساتذة

هذا الاستبيان يندرج ضمن تحضير شهادة الماستر في التخصص المذكور أعلاه تحت عنوان " أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة" وعليه نرجو منكم الإجابة على الفقرات بصدق وبكل موضوعية ونحيطكم عالما أننا سنتحفظ بكل سرية ولن نستخدمها خارج هذا البحث.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة نعم، لا، أحيانا.

بيانات خاصة بالأستاذ (ة) :

أنثى

ذكر

الجنس:

اسم المؤسسة:

رقم	نص العبارة	نعم	لا	أحيانا
1	أواجه صعوبة في استخدام أساليب التعزيز			
2	أشعر بأنني أفترق إلى استخدام الأساليب التربوية المعرفية الحديثة			
3	أجد شخصيتي قاسية تسبب ضعف التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية			
4	أستعمل ألفاظ قاسية أثناء حديثي مع التلاميذ			
5	أحيانا يراودني تفكير بأنني غير مؤهل لتدريس اللغة الفرنسية			
6	أركز على التلاميذ المتميزين في الصف بشكل متكرر			
7	أواجه صعوبة في تشجيع التلاميذ للتحكم في مادة اللغة الفرنسية			
8	أرى شخصيتي تؤثر على التلاميذ من خلال الخوف والارتباك			
9	أعتقد أنني أظلم التلاميذ بتصرفاتي في بعض المرات			
10	أجد نفسي غير متمكن في طرق التدريس			
11	أجد نفسي أكرر نفس الأسلوب في الشرح دون تنوع			
12	أرى أن طريقتي في التدريس غير فعالة (سرعة في الشرح)			
13	أجد أن تكوين أساتذة اللغة الفرنسية لا يتوافق والبرامج والمناهج			
14	أرى أن تكوين أساتذة اللغة الفرنسية قليل			
15	عدم قيامي بالتقويم التشخيصي قبل الحصة			
16	ضعف الكفاءة المعرفية لبعض الأساتذة مهنيا			
17	أرى أنني غير قادر على محافظة النظام والهدوء داخل القسم			
18	أشعر أنني غير قادر على التحكم بين الجد وروح المرح والدعابة أثناء شرح الدرس			
19	لا استخدم أساليب التكريم والتحفيز داخل القسم			
20	أحيانا لا ألقأ إلى إعطاء تلاميذ واجبات منزلية وخاصة التلاميذ الذين لهم درجات منخفضة دائما			
21	أرى ضعف التفاعل داخل القسم " المشاركة "			

			أُتجنب استفزاز التلاميذ والتقليل من شأنهم	22
			كثرة أعداد التلاميذ داخل الصف الواحد يعيق مسار الدرس في اللغة الفرنسية	23
			ازدحام الصفوف بالتلاميذ يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي	24
			كراهية التلاميذ للغة الفرنسية لاستخدام بعض الأساتذة لأساليب غير تربوية داخل القسم	25
			أحيانا لا أصغي إلى اهتمام التلاميذ داخل القسم	26

